# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

**رئيس مجلس الإدارة:** أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

**رئيس التحرير:** أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

**مساعدو رئيس التحرير:**

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

**سكرتيرو التحرير:** د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**مدقق اللغة العربية:** أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**سكرتير فني:** أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**المراسلات:**

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الرابع - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

## الهيئة الاستشارية للمجلة


١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).


## قواعد النشر

**تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:**

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

# محتويات العدد


- التوجهات والمقاربات النظرية والمنهجية في بحوث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي- دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثاني — أ.م.د. نسرين حسام الدين حسن — ١٥٩٧

- استخدام الدعاة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأساليبهم في التصدي للفكر المتطرف — أ.م.د. فودة محمد علي عيشة — ١٦٤٧

- آليات تعامل المنصات الإلكترونية مع الشائعات: دراسة تحليلية من المستوى الثاني — أ.م.د. ريهام محمود درويش — ١٧٠١

- الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب — أ.م.د. شادية محمد جابر الدقناوي — ١٧٤٣

- المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها «دراسة تطبيقية» — د. مهيرة عماد فتحي محمد السباعي — ١٧٩٣

- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية على طلبة كلية الاتصال بجامعة الشارقة — د. خالد إبراهيم عبد العزيز إسحاق — ١٨٤١

- تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم- دراسة ميدانية — د- سمر عز الدين جلال — ١٨٧٥

أطر مواجهة الصحف الإلكترونية العربية لأزمة الرسوم المسيئة للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ١٩٢١

د. عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى

الدورالاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية «دراسة تقييمية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية والتحليل الدلالي للصورة» ١٩٦٥

د. سهي عبد الرحمن محمد المهدي

اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد الأفكار المتطرفة: دراسة على فيسبوك «أنموذجًا» ٢٠٢٣

د. أسماء عشري برعي محمدين

دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني «دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعات جنوب الصعيد» ٢٠٧٣

د. هاني إبراهيم السمان

نحو استراتيجية إعلامية لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف في ضوء المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام ٢١٢٩

هنادي محمد السعيد

| م | القطاع | اسم المجلة | اسم الجهه / الجامعة | نقاط المجلة (مارس 2020) | نقاط المجلة (يوليو 2020) | ISSN-P | ISSN-O |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث الإعلامية | جامعة الأزهر | 6.5 | 7 | 1110-9297 | 2682-292X |
| 2 | الدراسات الإعلامية | مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط | الجمعية المصرية للعلاقات العامة | 6 | 7 | 2314-8721 | 2314-873X |
| 3 | الدراسات الإعلامية | المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال | جامعة الأهرام الكندية | 5 | 5 | 2536-9393 | |
| 4 | الدراسات الإعلامية | مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | Cairo University | 4 | 4 | 2356-9891 | |
| 5 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | جامعة جنوب الوادى | 3.5 | 3.5 | 2536-9237 | |
| 6 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية | اكاديمية الشروق | 3.5 | 5.5 | 2357-0407 | |
| 7 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-9131 | |
| 8 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-914X | |
| 9 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الصحافة | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-9158 | |
| 10 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الإعلام | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 1110-5836 | |
| 11 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الرأى العام | Cairo University, Center of Public Opinion Research | 3 | 6.5 | 1110-5844 | |

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

# الدورالاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية

## «دراسة تقييمية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية والتحليل الدلالي للصورة»

# The communication role & social responsibility ethics of Terrorism incidents photos covering in Egyptian Press

د. سهي عبد الرحمن محمد المهدي

مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

soha.elmahdy2019@gmail.com

**ملخص الدراسة**

يُعد الإرهاب ظاهرة عالمية لا تخص مجتمعًا أو ثقافة بعينها، وقد حازت جرائمه اهتمام وسائل الإعلام بما تبثه من أخبار وصور، وتُعد بمثابة أداة لبث وخلق إطار عام من الخوف والقلق بين المواطنين داخل المجتمع، مما يستوجب معه ضرورة تفعيل المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام فيما تثبه من رسائل ومضامين تمُثل الصور الفوتوغرافية جزءًا حيويًا منها، كما يجب توجيه الاهتمام لتدريس مناهج المسئولية الاجتماعية لدارسي الإعلام، لتحقيق التوازن والسلم المجتمعي، وبث الشعور بالطمأنينة بين أفراد المواطنين في مواجهة الرعب الذي تتسبب فيه هجمات التنظيمات الإرهابية.

لذا تهدف الدراسة الحالية، من خلال المنهج المسحي على عينة قوامها 320 من طلبة الإعلام، الذين يدرسون مناهج التصوير والتشريعات الإعلامية ومعايير المسئولية الاجتماعية وطرق تطبيقها بوسائل الإعلام، لتقييم الدور الاتصالي الذي تقوم به الصور الصحفية، ومدى مراعاة تطبيق معايير المسئولية الاجتماعية بالصحف ومواقع الصحف الإلكترونية المصرية في تناولها وعرضها لصور الأحداث الإرهابية، متمثلة في الأحداث التي وقعت في الفترة من التاسع عشر من فبراير حتي الثاني من أبريل 2019م، التي شملت: (تفجيرات الدرب الأحمر، وإطلاق النار على المصلين بمسجدي نيوزيلندا)، كما تشمل الدراسة كذلك التحليل الدلالي لنماذج قاسية من الصور الصحفية لتلك الأحداث.

الكلمات المفتاحية: الصور الصحفية – الأحداث الإرهابية – المسئولية الاجتماعية – التحليل الدلالي للصورة.

**Abstract**

According to Sontag (1977) photographic content of newspapers depict more closely than text, and therefore help real life understanding of events & issues in much better way.

This research aims to see how mass communication students identify the Communication role & code of ethics used in photojournalism covering when publishing photos of terrorism incident. Moreover, to explore what is acceptable to be done by or not to be done to ensure the credibility of photos & to protect the newspaper readers, also make a content & semiology analysis of hard seen photos.

The research belongs to descriptive researches, depend on social responsibility theory, based on the methodology of the media survey & the questionnaire, conducted on (320) mass communication students. Content analysis for 162 photo belong to explosion of El Darb El Ahmar incident, and New Zealand massacre, from 18February to the second of April.

The research found that Egyptian printed & 0n line journalism succeed to applied social responsibility ethics of Terrorism incidents photos, mass communication students realize that photos of terrorism incident tented to protect audience by hiding victim's features & taking photos from far distance, photos reflected the field conflict & the damages there were.

key words: Social responsibility ethics, Terrorism incidents, Photojournalism covering.

## مقدمة:

باستثناء العنوان الرئيسي للصحيفة وبعض العناوين الأخرى ذات الأهمية القصوى، فإن الصور الصحفية لا يكاد ينافسها في لفت الأنظار منافس، فقد اقتحمت عالم الإنسان، وهذا ما يشهده عالمنا اليوم في وسائل شتى من الصحافة المكتوبة إلى الإلكترونية إلى الفضائيات، التي أصبحت تنقل لنا كل يوم آلاف الصور، وفي ظل هذا التطور، فإنه لا توجد على الإطلاق صحفًا بلا صور؛ إذ أصبحت الصورة الصحفية شيئًا بارزًا في صحافة اليوم، والأمر الذي زاد أهميتها هو مشاركتها للنصوص المكتوبة أو التعليق المرافق لها على إنتاج المعرفة ونقلها، وفي هذا الشّأن قال حكيم الصين "كونفشيوس": "إن ألف كلمة لا يمكن أن تتحدّث ببلاغة صورة واحدة". وتمثل الصورة أهمية كبيرة للصحافة والقرَّاء بشكل عام، فقد تكون فى بعض الأحيان أنجح وسيلة إعلامية تقدم المضمون فى وضوح ويسر ودون إجهاد للقارئ.

وتكمن أهمية الدراسة المتعلقة بالصورة الصحفية وتأثيرها على المتلقي لوصفها وسيلة تواصلية فعالة متعدّدة الوظائف، وهو ما لم تستطع المادة المكتوبة فعله، حيث إنها تؤثّر مباشرة في نفسية الجمهور المتلقي ولا تتفاعل مع عقله شأن الكلمة؛ لأن الصورة المقدمة وبكل بساطة ليست مجرّد شكل، وإنما هي مادة مكتظة بالخطابات والرسائل والدلالات ووسيلة إقناعية تجعل المتلقي أكثر استعدادًا لتصديق ما يراه على الصحيفة، إلى جانب التأثيرات التي قد تتركها في ذاكرة القارئ في أيّ من الاتجاهات الإيجابية أو السلبية التي يستهدفها القائم بالاتصال ويدركها القارئ، وتأتي أهمية دراسة الصورة الصحفية أيضًا من كون الصورة أداة خطيرة وسلاحًا إستراتيجيًا يرجح كفة طرف على الآخر؛ لذا تعتمد الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام علي الصورة الفوتوغرافية لتغطية الأحداث، خاصة الأحداث الإرهابية لجذب انتباه القارئ واهتمامه.

ويعد الإرهاب ظاهرة عالمية لا تخص مجتمعًا أو ثقافة بعينها، فقد حازت جرائمه اهتمام وسائل الإعلام بما تبثه من أخبار وصور تُعد بمثابة أداة لبث وخلق إطار عام من الخوف والقلق بين المواطنين داخل المجتمع، فمن يملك القدرة على المناورة بالصورة الصحفية والتحكم في إنتاجها وتسويقها يستطيع إدارة المواقف لصالحه؛ إلا أن معظم الدراسات تؤكد حقيقة مفادها عجز الإعلام بمختلف أدواته في القيام بمسئوليته المجتمعية إزاء الأفراد؛ بل إنه يقوم في الأغلب بدور سلبي أثناء معالجته للأزمات، حيث تشير النتائج إلى بُعد الإعلام عن الممارسات المهنية، مما يستوجب معه ضرورة تفعيل المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام فيما تثبه من رسائل ومضامين تمُثل الصور الصحفية جزءًا حيويًا منه، كذلك توجيه الاهتمام لتدريس معايير المسئولية الاجتماعية لدارسي الإعلام؛ إذ تبدأ حلقات المسئولية الاجتماعية بمنهج تعليمي لتعليم الطلاب أخلاقيات الإعلام ومبادئه، لتحقيق التوازن والسلم المجتمعي، وبث الشعور بالطمأنينة بين أفراده في مواجهة الرعب الذي تتسبب فيه هجمات التنظيمات الإرهابية.

على جانب آخر، تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن المجال الإعلامي الراهن قد شهد عددًا من المتغيرات المتلاحقة خلال السنوات الأخيرة، انعكست بدورها على بيئة العمل والتحديات التي يواجهها المعلم والطالب؛ الأمر الذي ينبغي أيضًا أن يُلقي بظلاله على تطوير تدريس المناهج المقدمة لطلاب الإعلام بشكل عام، وبالرغم من ذلك، فإن المكتبة العربية الإعلامية تعاني قلة في مجال البحث في تدريس أخلاقيات الإعلام، وشيوع العمل الجماعي بين أكثر من باحث في هذا الشأن، نظرًا لحاجتهم للتطبيق بأكثر من جامعة[1].

**مشكلة البحث**

مما سبق يمكن بلورة المشكلة البحثية الحالية في دراسة إدراك دارسي الإعلام من طلبة الجامعات المصرية للدور الاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر الصور الصحفية للحوادث الإرهابية في إطار دراستهم المتخصصة، وذلك من خلال دراسة وصفية تشمل دراسة ميدانية على عينة عمدية من 320 مفردة من طلبة الإعلام بجامعة عين شمس، ودراسة تحليلة لصور الحوادث الإرهابية التي وقعت في الفترة من الثامن عشر من فبراير 2019م حتى الثاني من أبريل 2019م، وشملت (تفجيرات الدرب الأحمر- مذبحة نيوزيلندا)، والتحليل الدلالي لنماذج من الصور القاسية لتلك الأحداث، للتعرف على مستوى مراعاة الصحف والمواقع الإلكترونية للصحف المصرية لمعايير

المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية ومضاهاة ذلك بنتائج الدراسة الميدانية.

**أهمية الدراسة:**

هناك مجموعة من الركائز والحقائق تنطلق منها أي دراسة علمية حتى يصبح لهذه الدراسة أهمية سواء على المستوى العلمي أو على المستوى العملي (المجتمعي)؛ لهذا نجد أن هناك أهمية مزدوجة للدراسة الحالية تتمثل في:

**أولًا: الأهمية العلمية:**

1. تُعد كل دراسة علمية هادفة إضافة متواضعة للمكتبة الإعلامية العربية.
2. تُعد هذه الدراسة مساهمة متواضعة في سد النقص في مجال الدراسات التي تهتم بالصورة الصحفية، وتحديدًا من منظور المسئولية الاجتماعية.
3. تسهم هذه الدراسة، ولو بدور بسيط، في توجيه انتباه الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات التي تُعنى بالتحليل الكيفي الدلالي للصور الصحفية.
4. قد تسهم هذه الدراسة في توجيه انتباه الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات التي تُعنى بتطبيق وسائل الإعلام لمعايير المسئولية الاجتماعية.
5. قد تسهم هذه الدراسة في توجيه انتباه الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات التي تُعنى بدراسة تدريس أخلاقيات الإعلام.

**ثانيًا: الأهمية العملية:**

1. تُعد أداة لتقييم إدراك دارسي الإعلام لأهمية الصور الصحفية، مما قد يشكل مؤشرًا لتطوير المناهج الدراسية المتعلقة بالصورة الصحفية، كذلك مؤشرًا للصحفيين لتدعيم عوامل الجذب لصور الموضوعات الصحفية والابتعاد عن السلبيات.
2. تُعد أداة لتقييم إدراك دارسي الإعلام لدور الصور الصحفية في تنمية الوعي بالحوادث الإرهابية، وتكوين الاتجاهات نحوها؛ مما يُعد مؤشرًا لمستوى استعدادهم لتوظيف الصور الصحفية بشكل صحيح.
3. تُعد أداة لتقييم أهمية تدريس مبادئ ونظريات المسئولية الاجتماعية لطلبة الإعلام لتحقيق التوازن عند نشر صور الحوادث الإرهابية بوسائل الإعلام.
4. توضح المكونات الفوتوغرافية الداخلية والخارجية التي تم التركيز عليها وتوظيفها بصور الحوادث الإرهابية، ومدى مناسبتها لمعايير وأخلاقيات الصور الصحفية

للحوادث الإرهابية؛ مما يُعد مؤشرًا لما يجب مراعاته مستقبلًا عند عرض الصور القاسية.

**أهداف الدراسة:**

1. رصد السمات التي تجذب طلاب الإعلام لمطالعة الصور الصحفية بكل من (الصحف المطبوعة- المواقع الإلكترونية للصحف).
2. التعرف على السلبيات التي تدفع طلاب الإعلام بعيدًا عن متابعة الصور الصحفية بكل من (الصحف المطبوعة- المواقع الإلكترونية).
3. رصد إدراك دارسي الإعلام للدور الاتصالي لصور الحوادث الإرهابية (تنمية الوعي- تكوين الاتجاهات).
4. رصد إدراك دارسي الإعلام لمبادئ المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية.
5. التعرف على أنواع الصور الصحفية للحوادث الإرهابية.
6. التعرف على آلية توظيف السمات الفنية بالصور الصحفية للحوادث الإرهابية.
7. رصد تطبيق الصحف والمواقع الإلكترونية لمعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية.
8. التعرف على الوظائف التي ظهرت بصور الحوادث الإرهابية عينة الدراسة.
9. رصد الدلالات والرموز والمكونات الفوتوغرافية الداخلية والخارجية التي يتم توظيفها بصور الحوادث الإرهابية.
10. رصد الاستمالات الإقناعية التي ظهرت بصور الحوادث الإرهابية.

**تساؤلات الدراسة:**

1. ما السمات التي تجذب المبحوثين لمطالعة الصور الصحفية؟
2. ما السلبيات التي تدفع المبحوثين بعيدًا عن مطالعة الصور الصحفية؟
3. ما مستوى إدراك المبحوثين للدور الاتصالي لصور الحوادث الإرهابية (تنمية الوعي- تكوين الاتجاهات)؟
4. ما مستوى إدراك المبحوثين لمعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث؟
5. ما أنواع الصور الصحفية للحوادث الإرهابية عينة الدراسة؟
6. ما أهم السمات الفنية (زاوية اللقطة- المسافة- الخلفية-الألوان-الحركة) لصور الحوادث الإرهابية؟
7. ما معايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية؟

8. ما الوظائف التي تؤديها الصور الصحفية للحوادث الإرهابية؟
9. ما الرموز والدلالات المباشرة وغير المباشرة بصور الحوادث الإرهابية؟
10. ما تفسير الرموز والدلالات والمكونات الفوتوغرافية الداخلية والخارجية بصور الحوادث الإرهابية؟
11. ما الاستمالات الإقناعية التي ظهرت بصور الحوادث الإرهابية؟

**فروض الدراسة:**

**الفرض الأول للدراسة:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية للحوادث الإرهابية وإدراكهم للوظيفة المعرفية لهذه الأحداث.

- **الفرض الثاني للدراسة:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية وإدراكهم لدور الصور الصحفية في تكوين الاتجاهات نحو الأحداث الإرهابية.
- **الفرض الثالث للدراسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذكور والإناث في إدراكهم لدور الصور الصحفية في تنمية الوعي بالحوادث الإرهابية.
- **الفرض الرابع للدراسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذكور والإناث في إدراكهم لدور الصور الصحفية في تكوين الاتجاهات نحو الأحداث الإرهابية.

**التعريفات الإجرائية:**

**الإرهاب:** تتبنى الدراسة الحالية تعريف قانون مكافحة الإرهاب، الذي يحدد بأنه هو: "كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع في الداخل أو الخارج، بغرض الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع أو مصالحه أو أمنه للخطر، أو إيذاء الأفراد، أو إلقاء الرعب بينهم، أو تعرض حياتهم أو حرياتهم أو حقوقهم العامة أو الخاصة أو أمنهم للخطر، أو الإضرار بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعي والأمن القومي، أو تعطيل تطبيق أي من أحكام الدستور"(•).

**الحوادث:** مفردها حادثة، وهي مجمل الوقائع اليومية التي يمكن ملاحظتها(••).

**الحوادث الإرهابية:** نقصد بها في الدراسة الحالية الحوادث التي تقع داخل المجتمع المصري أو خارجه خلال فترة التحليل، التي قامت بها جماعات أو أفراد ينطبق عليهم التعريف القانوني للإرهاب وتناولتها وسائل الإعلام بالتغطية.

**حادث تفجير الدرب الأحمر:** تفجير انتحاري قام به الحسن عبد الله (29 عامًا)، مساء يوم الاثنين الثامن عشر من مارس 2019م، إثر ملاحقة قوة أمنية له بمنطقة الدرب الأحمر بوسط القاهرة، مما أسفر عن استشهاد مقدم بقطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، وأمين ومعاون شرطة، وإصابة نحو 6 أشخاص (مدنيين، وشرطة).

**مذبحة نيوزيلندا:** هجومان إرهابيان، قام بهما "برينتون تارانت" (28 عامًا)، إسترالي الجنسية، وصفه الإعلام بأنه من اليمين البديل ومؤمن بسيادة البيض، وقعا في يوم الجمعة الخامس عشر من مارس 2019م الساعة 13:45 ظهرًا بتوقيت نيوزيلندا، حيث أُطلقت النيران داخل مسجد النوري ومركز لينود الإسلامي في مدينة "كرايستشرش"، وقُتل 51 شخصًا، وأصيب 50 آخرون. ويعد هذا أول حادث هجوم بإطلاق نار ضد مجموعات في نيوزيلندا منذ مجزرة راوريمو عام 1997م، ويُعد حادث إطلاق النار الأكثر دموية في تاريخ نيوزيلندا الحديث.

**الصورة الصحفية:** يُقصد بها في الدراسة الحالية مجمل الصور التي نشرت بالصحف والمواقع الإلكترونية للصحف المصرية حول الحوادث الإرهابية موضع التحليل الميداني (واقعة الدرب الأحمر – مذبحة مسجدي نيوزيلندا).

**الوظيفة الاتصالية:** نقصد بها في الدراسة الحالية الوظيفة التأثيرية للصورة الصحفية على المتلقي، التي تشمل الوظائف التقليدية لعملية الاتصال، وتتمثل في تنمية الوعي، وتكوين الاتجاه، وتعليم السلوك.

**الإطار المنهجي للدراسة:**

**(1) نوع الدراسة:**

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى دراسة وتحليل ظاهرة إدراك الطلاب دارسي الإعلام بالمجتمع المصري للوظائف الاتصالية للصورة الصحفية، ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية، في إطار دراستهم للتشريعات ومواثيق الشرف الإعلامية بالمناهج الدراسية.

**(2) منهج الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق أهدافها اعتمادًا على المناهج البحثية الآتية:**

1- **منهج المسح (بالعينة):** إذ يساعد هذا المنهج الدراسة في جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات حول إدراك وتقييم الدور الاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية، كما استعانت الدراسة بالمسح الشامل

لجميع الصور التي تناولت حادثي تفجيرات الدرب الأحمر ومذبحة نيوزيلندا بالصحف والمواقع المصرية.

2- **أداة المقارنة المنهجية:** وذلك من أجل التعرف على الفرق في إدراك الطلاب الإناث والذكور للدور الاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لصور الحوادث الإرهابية من خلال دراستهم الإعلامية المتخصصة للتشريعات والمواثيق الإعلامية.

(أ) المقارنة بين تفضيلات الطلاب عينة الدراسة لمطالعة صور الحوادث الإرهابية بوسائل الإعلام المختلفة (صحف مطبوعة- صحف إلكترونية- مواقع إخبارية- شبكات تواصل اجتماعي).

(ب) المقارنة بين صور الحوادث الإرهابية خلال فترة تطبيق الاستبيان (تفجيرات الدرب الأحمر- مذبحة نيوزيلندا) من حيث السمات الفنية لكل منها، وتوظيفها للرموز، والاستمالات، والوظائف التي تسعى لتحقيقها، وأهم معايير المسئولية الاجتماعية لنشرها.

(3) **أدوات جمع البيانات: في إطار الأهداف المحددة سلفًا ستجمع البيانات من خلال كل من:**

(أ) **استمارة الاستبيان:** تتضمن مجموعة من الأسئلة (المغلقة)، كما تضمنت ثلاثة مقاييس لقياس مستوى إدراك الطلاب دارسي الإعلام للوظيفة الاتصالية ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية باستخدام مقياس "ليكرت".

(ب) **استمارة تحليل المضمون:** لرصد أهم سمات الصور الصحفية محل الدراسة وشملت: أنواع الصور- مصدر الصور- السمات الفنية للصور (زاوية اللقطة- المسافة- الخلفية-الألوان)- وظائف الصورة- معايير المسئولية الاجتماعية بالصور.

(ج) **أداة التحليل الدلالي للصور:** لتحليل بعض نماذج الصور القاسية للحادثين محل الدراسة، وتشمل دراسة المكونات الفوتوغرافية الداخلية والخارجية، من توظيف الرموز وأنواعها بالصورة، وتوزيع تلك الرموز ودلالتها، والاستمالات المستخدمة، وتوقيت أخذ اللقطات، ودلالات الألوان وتأثيراتها، وتوظيف خلفية الصور، وكذلك عنصر الحركة.

(4) **مجتمع الدراسة: بالنسبة للدراسة الميدانية:** طلاب الإعلام بالجامعات المصرية.

**بالنسبة للدراسة التحليلية:** صور الحوادث الإرهابية الداخلية والخارجية بالصحف والمواقع الإلكترونية.

(5) **عينة الدراسة:**

1- **الدراسة الميدانية:** طُبقت استمارة الاستقصاء على عينة عمدية متاحة من (320) مفردة من طلاب علوم الاتصال والإعلام بالفرقة الثانية بكلية الآداب جامعة عين شمس (50 ذكور- 270 إناث)، ويرجع اختيار العينة لعدة أسباب:

(أ) صعوبة إجراء الدراسة بأكثر من جامعة؛ حيث يتطلب الأمر مجهودًا ووقتًا وموارد مالية تفوق قدرة باحث بمفرده.

(ب) صعوبة استيفاء شروط إجراء دراسة تجريبية.

(ج) تزامن دراسة مفردات العينة لمناهج التصوير والمسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام بموادهم الدراسية في نفس توقيت التطبيق الميداني للدراسة.

(د) سهولة توجيه المبحوثين لمتابعة الأحداث الإرهابية التي تزامن وقوعها بالفترة الزمنية نفسها.

2- **الدراسة التحليلية:** شملت 162 صورة صحفية نشرت بالصحف والمواقع الإلكترونية للصحف المصرية للحوادث الإرهابية التي وقعت في الفترة من فبراير حتى أبريل 2019، وهي فترة التطبيق الميداني، وشملت: (حريق محطة رمسيس- انفجار الدرب الأحمر- مذبحة نيوزيلندا)، وقد استبعدت الباحثة حادث قطار رمسيس نظرًا لإثبات التحقيقات أنه حادث مأسوي عادي وليس حادثًا إرهابيًا تم تدبيره مسبقًا، كما تم استبعاد الصور التي تكررت بين الصحف والمواقع، وكذلك المكررة للحادث نفسه.

(6) **إجراءات الصدق والثبات:**

**أولًا: الصدق: صدق المحكمين:** عرضت الباحثة صحيفة الاستبيان على عدد من المحكمين[2] من أساتذة الإعلام، وذلك للكشف عما يكون في تصميم الأداة من قصور أو أخطاء علمية أو منهجية تؤثر في موضوعية الاستمارة وصدق محتواها، وقد عدَّلت الباحثة استمارة الاستبيان في ضوء ملاحظاتهم.

**ثانيًا: الثبات Reliability**: أعادت الباحثة تطبيق الاستمارة على الـ 32 مبحوثًا أنفسهم بعد تطبيق الاستقصاء الأول بشهر، وجاءت قيمة معامل الارتباط 0.841، أي أن درجة الثبات بلغت 84.1٪.

**الإطار المعرفي:**

**أولًا: الصورة الصحفية:**

يشير التعريف الاصطلاحي للصورة إلى أنها: "الصورة الفنية البيضاء والسوداء أو الملونة، ذات المضمون الحالي المهم الواضح والجذاب، والمعبرة وحدها أو مع غيرها في صدق وأمانة وموضوعية في أغلب الأحوال عن الأحداث أو الأشخاص أو الأنشطة أو الأفكار والقضايا والمناسبات المختلفة المتصلة لمادة تحريرية، تكون صالحة للنشر على صفحات جريدة أو مجلة لتحقيق مزيد من الاهتمام والقابلية للقراءة والإمتاع وتحقيق توزيع أعلى[3](**حنين سعد**، 2019).

**أهمية الصورة الصحفية:**

الصورة الفوتوغرافية مادة لا يمكن الاستغناء عنها، فعندما يريد المخرج أن يبرز موضوعًا مهمًا يستخدم الصورة لترافق هذا الموضوع، ليفلت إليه نظر القارئ، كما تلجأ الصحف إلى الصور لتساعدها على التنويع داخل نطاقها الإخراجي لدفع الملل بعيدًا عن القارئ. لنتصور أن الصحافة اليوم، متمثلة في الصحف والمجلات، تصدر من غير صور تملأ صفحاتها، ماذا سيكون رد فعل القارئ؟ وما مدى تفاعله مع الصحف والمجلات؟ لا شكَّ أن القارئ يبحث عن التشويق والإثارة، خاصة في ظل المنافسة القوية بين وسائل الاتصال والإعلام المسموعة والمرئية والتفاعلية، هنا يبرز دور الصورة الفوتوغرافية وأهميتها، لأنها تجعل الإثارة ممكنة في لحظات[4] (**وائل نظمي**، 2015).

**الدور الاتصالي للصورة:**

تقوم الصورة بعرض الموضوعية والتكامل والدقة في لحظة واحدة، بجانب أنها لا تتطلب من القارئ إرهاقًا عقليًا كما هو الحال في النصوص المكتوبة، إلى جانب أنها وسيلة للإمداد بالثقافة والتسلية والراحة ورفع المعنويات[5] (**سعد سلمان**، 2013).

وتضطلع الصورة بشكل عام بالوظائف الآتية:

1- الوظيفة التوجيهية: فالصورة فضاء مفتوح يحتمل كل التأويلات.

2- الوظيفة التمثيلية: حيث تقدم الأشياء والأشخاص في أبعادها وأشكالها بدقة.

3- الوظيفة الإيحائية: حيث تقبل إسقاطات كل فرد على حدة وفقًا لرغباته.

4- الوظيفة الجمالية: حيث تثير حاسة التذوق لدى المتلقي وتدعوه للتأمل في عناصرها.

5- الوظيفة الدلالية: حيث تتضافر الوظائف الأربعة السابقة لخلق عالم دلالي مقصود[6] (**عادل هاشم**، 2012).

**أخلاقيات نشر صور أحداث العنف**: لا أحد يستطيع إنكار الوظيفة الإعلامية التي تكسبها الصورة للمحتوى الصحفي، ولكن هناك معايير خاصة بالصورة المختارة التي إذا ما تم التجاوز عنها انعكس ذلك سلبًا على ما يراد تقديمه [7] (**إسراء صالح**، 2017)، وتتمثل أهم مبادئ نشر صور أحداث العنف في:

- نشر الصور التي يتفاعل معها القارئ عاطفيًا ولا تتسبب له في صدمة.
- نشر صور العنف عند الضرورة.
- عدم نشر صور الجثث.
- تحذير القارئ من قسوة الصور.
- كثرة نشر صور العنف تؤدي إلى استهلاك تأثير مصداقيتها.
- تأثير الصور في الصحيفة الورقية أقوى من نشرها على شبكة الإنترنت لذا يفضل نشرها إلكترونيًا.
- الموازنة بين المصلحة العامة والواجب وعدم مساعدة الإرهابيين على الحصول على الاهتمام.
- مراعاة مشاعر أقارب الضحايا.
- نشر صور العنف بالداخل وليس بالصفحة الأولى.
- جعل وجوه الجثث غير واضحة المعالم.
- الحفاظ على كرامة الأشخاص الظاهرين في الصورة.
- عدم نشر صور الموتى في حالات الانتحار [8] (أكاديمية دويتش فيله الألمانية).
- عدم نشر الصور المركبة أو المفبركة.
- عدم نشر صور لا تمتلك المؤسسة الصحفية حقوق نشرها.
- أن تكون الصورة وثيقة الصلة بالموضوع المرافق لها بحيث تضيف له.
- عدم نشر صور خادشة للحياء، أو تتنافى مع أعراف وعادات وتقاليد المجتمع الذي تنشر فيه.
- أن تكون واضحة المعالم ذات جودة عالية صالحة للطبع [9] (**حنين سعد**، 2019).

**ثانيًا: التحليل الدلالي للصورة "علم السيميولوجيا** La sémiologie" :

تحتل السيمياء في المشهد الفكري المعاصر مكانة مميزة، فهي نشاط معرفي بالغ الخصوصية من حيث أصوله ومبادئه التي تشمل مجموعة كبيرة من الحقول المعرفية كاللسانيات والفلسفة والمنطق والتحليل النفسي والأنثربولوجيا[10].(**سيفون بايه**، 2015).

ويُعرف "دوسوسير" علم السيميولوجيا بأنه ذلك العلم الذي يهتم بدراسة حياة العلاقات داخل الحياة الاجتماعية، وسواء كان لغويًا أم غير لغوي، بوصفه نسقًا من العلاقات، مثل الصور والرسوم، ودراسة كيفية إعطاء الناس معاني للأشياء. في حين أطلق "بيرس" على هذا العلم مصطلح السميوطيقا (sémiotique)، الذى يرى أنه بناء فلسفي مهمته رصد وتتبع حياة الدلالات التي ينتجها الإنسان من خلال جسده ولغته وأشيائه وكل ما يمسه أو يحيط به[11] (Daniel Chandler, 2007). أما العلماء العرب ومنهم "صلاح فضل" فقد عرَّفها بأنها "العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة، وكيفية هذه الدلالة"[12] (**عصام خلف كامل**، 2003).

لذا نجد أن هناك اتفاقًا أن علم السيميولوجيا يهتم بالعلامة والأنظمة اللغوية، كما يشمل ميادين واسعة كحركات وأوضاع الجسم، والموسيقى، واللغات الصورية، والطقوس الاجتماعية.

وبما أننا نعيش في عصر الصورة، كما يقول الناقد الفرنسي "رولان بارث"، فقد ظهرت الحاجة إلى تفكيك شفرات الصورة والكشف عن دلالتها من خلال الرجوع إلى علم السيمياء الذي يمتلك عدة آليات من شأنها الكشف عن مضمون "الخطاب الإعلامي"، طورها مجموعة من الباحثين منهم: "بارث"، و"كوست غريماس"، و"كريستيان ماتز"، وقد تفاعلت مقاربتهم وتأثرت ببعضها بعضًا وأنتجت مجموعة من الخطوات المنهجية التي يتم اتباعها لدراسة المضمون الدلالي لتلك العلامات[13] (**سيفون بايه**، 2015).

**مستويات قراءة الصورة الصحفية سيميائيًا:**

تتم قراءة الصورة وتحليلها سيميائيًا على مستويين: الأول هو المستوى التعييني، والآخر هو المستوى التضميني.

**أولًا: المستوى التعييني** Dénotatif: وفيه تتم القراءة الأولية للصورة، وتسمى هذه القراءة بالقراءة الحرفية للصورة لأنها مجردة من كل قراءة دلالية أو جمالية (**ساعد وعبيد**، 2011)[14]، ويتم في هذه المرحلة الوصف الدقيق لمحتويات الصورة في بعديها

التقني والفني، من خلال الخطوط داخل الصورة، وتحديد النقطة المحورية "مركز الاهتمام البصري"، وتعيين الألوان واللون السائد، بحيث إن سيطرة مجموعة لونية محددة وكيفية توزيعها في الصورة يحيل إلى قراءات وتأويلات.

ويتضمن هذا المستوى دراسة كل من الرسالة الشكلية Plastique، والرسالة الأيقونية Iconique، والرسالة الألسنية Linguistique[15]. (**سعيد بنكراد**، 2003)

**ثانيًا: المستوى التضميني** Connotatif: نعنى به القراءة المتعمقة لما وراء الصورة لاكتشاف دلالتها والقيم الرمزية التي تحملها وفق القيم السوسيو ثقافية لكل مجتمع، وهذا ما يجعل قراءة الصورة في هذا المستوى تختلف من مجتمع لآخر؛ بل من فرد لآخر. والمستوى التضميني يأتي لمضاعفة المعنى المتحصل عليه من المستوى التعييني، ليؤكد قوة الصورة في الإيحاء بمعنى ثان انطلاقًا من المعنى الأول كما هو موضح بالشكل الآتي[16]: (**سيفون بايه**، 2015).

وفى هذا المستوى تظهر قدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات التضمنية للصورة.

| | | |
|---|---|---|
| **دال أول** | **مدلول أول** | |
| | **دال ثانٍ** | **مدلول ثانٍ** |

**الإطار النظري للدراسة:**

**المسئولية الاجتماعية:**

تبحث نظرية المسئولية الاجتماعية في مدى مراعاة وسائل الإعلام لعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه، بما يضمن الحفاظ على سلامته وصيانة مقدراته، وتمثل الضابط الأخلاقي والقانوني فى ضرورة قيام الوسائل بتقديمها لتغطية ومعالجة متوازنة للموضوعات والأنشطة المختلفة في إطار من عدم التحيز.

وترتكز نظرية المسئولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد: يتصل البُعد الأول بالوظائف التي ينبغي على وسائل الإعلام القيام بها، ويتصل البُعد الثاني بمعايير الأداء وما يتعلق بها من مؤثرات، في حين يهتم البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي[17] (**إنجي أبو العز**، 2018).

إذ تبدأ حلقات المسئولية الاجتماعية بمنهج تعليمي لتعليم الطلاب أخلاقيات الإعلام ومبادئه، وإعلامي حر مسئول أمام نفسه ومؤسسته ومجتمعه، ومؤسسة إعلامية ملتزمة تجاه مجتمعها بالدور المنوط بها خاصة أثناء الأزمات[18] (**منى مجدي**، 2017).

إلا أن التناول الإعلامي المصري وقت الأزمات يسهم في تعميق الأزمة، وتعزيز التنافر بين أطرافها، بدلًا من سعيه لاحتوائها والتحذير من أخطارها؛ الأمر الذي يغرز حالة من التشويه في الوعي الجمعي للمواطنين، وإدراكهم لحقيقة الأوضاع وعواقبها المستقبلية عليهم[19]. (**باسم راشد**، 2016).

لذا تسعى الدراسة الحالية، في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية، إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في مراعاة قيامها بدورها لعرض الحقائق حول قضايا الإرهاب المجتمعي الداخلي والخارجي، وذلك فيما تعرضه من صور فوتوغرافية لتغطية الموضوعات الصحفية لحوادث الإرهاب في الفترة من الخامس عشر من فبراير حتى الثلاثون من مارس.

**الدراسات السابقة:**

**يمكن تقسيم الدراسات السابقة التي تناولت الصور الصحفية بالدراسة كما يلي:**

**أولًا: الدراسات التي تناولت الصور الصحفية للتنظيمات الإرهابية:**

- دراسة حنين سعد سلمان (2019)[20] بعنوان "توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمي للتنظيمات الإرهابية"، التي سعت إلى التعرف على كيفية توظيف تنظيم داعش الصورة الصحفية من خلال صور موقع العربية خلال الأعوام من 2014 حتى 2017م، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أوجدت الصورة الصحفية التي نشرها تنظيم داعش عبر منافذه الإعلامية مشهدًا مخادعًا لأعين الناس ومبررًا للتدخل الأمريكي في المنطقة العربية، كما أساءت الصور التي نُشرت عن تنظيم داعش إلى صورة الإسلام بشكل عام، وأن موقع "العربية نت" قام بعمل تمويه على عشرات الصور قبل نشرها مراعاة لأخلاقيات المهنة التي تقتضي عدم نشر صور تجرح مشاعر القراء.
- دراسة حسين محمد ربيع (2017)[21] بعنوان "سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة"، وهي دراسة سيميولوجية للصور الفوتوغرافية المنشورة في مجلة "دابق"، المجلة الرسمية لتنظيم داعش، في ضوء مقاربة "رولان بارث"، وتمثلت العينة في خمسة عشر عددًا من يونيو 2014 حتى يونيو 2016م، شملت (10) عشر صور، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: حملت الصور

المنشورة بمجلة تنظيم داعش مجموعة من الرسائل الضمنية التي تسعى المنظمة إلى تمريرها، من أبرزها التشكيك في قدرة المؤسسات العسكرية العربية والغربية على هزيمة التنظيم، إلى جانب خلق حالة من الذعر والخوف بين المواطنين وصولًا إلى ما أُطلق عليه "دولة الخلافة".

- دراسة رحاب الداخلي (2017)[22] بعنوان "دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية"، وطبقت على عينة من (301) صورة صحفية في موقعي الأهرام المصري والشرق الأوسط السعودي خلال الفترة من يناير 2015 إلى آخر مارس 2015م، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: استخدام موقع الأهرام لصور ذات أحجام أقل من نظيرتها بالشرق الأوسط، وقد تصدرت صور جهود مكافحة الإرهاب كلا الموقعين، يلي ذلك صور النشاط الإرهابي، واهتم موقع الشرق الأوسط بنشر صور الضحايا بنسبة أكبر من موقع الأهرام، وجاءت صورة التفجيرات الإرهابية كأعلى فئة لصور النشاط الإرهابي، كما جاءت النسبة الأكبر للصور من مصادر غير محددة، وحرص موقع جريدة الأهرام على إبراز صور القوات المسلحة في محاربة الإرهاب، فيما لم يبدِ موقع الشرق الأوسط اهتمامًا بتوظيف الصورة الصحفية لبث رسائل إرشادية وتثقيفية وتوعوية تنطوي على بث الطمأنينة لدى الناس، كما افتقدت التغطية الصحفية لديه للمهنية المطلوبة.
- دراسة وائل نظمي نمر (2015)[23] بعنوان "دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرنوت الإسرائيلية"، وطُبقت على عينة زمنية من أبريل2013 حتى أبريل 2014م، واعتمدت على عدة نظريات، هي: نظرية القائم بالاتصال، وحارس البوابة، والأطر الإخبارية، ونظرية ترتيب الأولويات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن صحيفة القدس الفلسطينية ركّزت في تغطيتها المصورة للأزمة السورية على العلاقات الفلسطينية السورية المتينة، وعلى البعد الإنساني في الصور، بينما اهتمت صحيفة يديعوت أحرنوت "الإسرائيلية" بإبراز الأزمة في سوريا من بعدها الأمني، حرصًا على أمن حدودها الشمالية، وانحازت لجماعات المعارضة السورية المسلحة، كما ركَّزت صحيفة "يديعوت أحرنوت" على الصور المضللة المنشورة، خاصة في الصفحات الأولى وفي الواجهة الرئيسية.

- دراسة مصطفى بدر (2013)[24] بعنوان "صورة النزاع المسلح الداخلي في سوريا بين صحيفتي العرب القطرية وهاريتس الإسرائيلية" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصور الصحفية المنشورة حول النزاع المسلح الداخلي في سوريا في كل من العرب القطرية وهاريتس الإسرائيلية، كذلك التعرف على دلالات الصور الصحفية المنشورة حول النزاع المسلح الداخلي في سوريا، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: تتفق كلا الصحيفتين في الاهتمام بالنزاع السوري المسلح، والوقوف إعلاميًا إلى جانب المعارضة السورية ضد الحكومة السورية، كما اهتمت الصحافة الإسرائيلية بشكل كبير بإظهار الصورة النمطية للحكومة السورية وقيادتها، والتركيز على إظهار القتلى من المدنيين والدمار الذي لحق بسوريا من قوات الحكومة، في حين سعت الصحافة القطرية إلى تلميع صورة المعارضة السورية وقياداتها، وركَّزت بشكل أكبر على نشر صور المظاهرات والاحتجاجات المؤيدة للمعارضة السورية.
- دراسة Vukovic & Brdar (2006)[25] سعت هذه الدراسة إلى إعادة بناء أحد المصطلحات المستخدمة في التحليل الدلالي، وهو "إدارة العدو"، ففي يناير وفبراير 1993م شنَّت إحدى منظمات حقوق الإنسان غير المعروفة " Me decins du Monde" حملة دعائية بحوالي 2 مليون دولار، نشرت خلالها 300 ألف صورة في باريس وكبرى المدن الفرنسية تظهر "ميسوليني" و"أدولف هتلر" جنبًا إلى جنب مع عبارة مكتوب فيها: "التطهير العرقي، هل يذكرك بشيء؟"، حيث صورت الصحف الصربيين على أنهم مثل النازيين؛ لذا استخدمت الدراسة أداة التحليل الدلالي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصور بالنسبة للتحليل الدلالي الخاص بصور الصرب تم تصديرها على أنهم نازيين، فقد كانت فكرة "النازية" في حد ذاتها سلاحًا قويًا وفعالًا للتأثير على الرأي العام.

**ثانيًا: دراسات تحليل المضمون والتحليل الدلالي للصور الصحفية:**

- دراسة رالا عبدالوهاب وهبة شفيق(2018)[26] بعنوان "التوظيف السياسي لصور الأطراف المتنازعة في سوريا: دراسة دلالية علاماتية مقارنة لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي"، سعت الدارسة إلى التعرف على آليات وأساليب التوظيف السياسي للقضية السورية بصفحات الأطراف المتنازعة على موقع الفيس بوك، ممثلة في: صفحة "قائد المقاومة السيد الرئيس بشار الأسد"، وصفحة "الثورة السورية ضد بشار الأسد"، وذلك عن طريق تحليل شكل ومضمون

الصور المنشورة باستخدام أداة التحليل السميولوجي خلال الفترة من أكتوبر 2016 حتى مارس 2017م بإجمالي 570 صورة. وأوضحت نتائج الدارسة أن صور الرئيس بشار الأسد جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة 42.3 ٪ لصفحة "قائد المقاومة السيد الرئيس بشار الأسد"، بينما جاءت صور المظاهرات في المرتبة الأولى بنسبة 20.7٪ لصفحة "الثورة السورية ضد بشار الأسد"، كما أن الأولى وجهت رسالة بقوة الجيش السوري، بينما وجهت الثانية رسالة للمجتمع الدولي بوحشية قوات النظام السوري، وفيما يتعلق بسيمائية الرموز والعلامات، فقد اهتمت الصفحات محل الدارسة باستخدام عدة رموز، كاستخدام علامة النصر التي رفعها أفراد الجيش عن طريق رفع أصابع الإبهام والوسطى في شكل (V) الذي يشير إلى النصر، بينما جاءت أبرز الإشارات والوضعيات بالنسبة لصفحة الثورة السورية ضد بشار الأسد في صورة أفراد الشعب منكسين الرأس كدليل على الحزن والذل والاستكانة.

- دراسة إيمان محمد سعيد (2016)[27] بعنوان "التوظيف السياسي لتركيب الصورة الفوتوغرافية (الفوتو مونتاج) في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الشباب المصري: دراسة سيميولوجية"، تناولت الدراسة بالتحليل السيميولوجي الصور المنشورة ببعض صفحات الفيس بوك مثل: خالد سعيد، وأساحبي، وإخوان كاذبون، ورسام الثورة، كذلك أُجريت دراسة ميدانية على عينة من 300 طالب من الجامعات المصرية من 18 : 35 سنة، واستخدمت منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، وتم الاعتماد على استمارة التحليل السميولوجي إضافة إلى الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: احتوت الصور المركبة على موقع الفيس بوك عددًا من الأفكار المتواترة من أهمها التغيير السياسي وإسقاط النظام، وفساد دستور 2012م، وضعف مرسي أمام جماعته، وطمع القوى الثورية في الوصول للحكم، والتنكيل بالمعارضين، ومحاكمة مبارك، والحشد لثورة 30 يونيو، وبالنسبة للصور المعتمدة على الأعمال الفنية فكان ترتيب العناصر داخلها وفقًا لترتيبها في المشهد الأصلي، فلم تكن له دلالة سميولوجية.
- دراسة شاهندة عاطف (2015)[28] سعت إلى رصد مضمون الصور الصحفية المنشورة في الصحافة المصرية لقضايا محاكمات الرؤساء (مبارك، ومرسي)، بما تحويه من دلالات وعلامات، باستخدام أداة التحليل السميولوجي، والتعرف على

اختلاف التغطية التصويرية للصحف بحسب انتماءاتها، وأوضحت النتائج العامة للدراسة فيما يتعلق بسميائية الملابس؛ تنوع الملابس في محاكمة مبارك ورموز حكمه بين الملابس البيضاء والزرقاء الدالة على أنه ما زال على ذمة التحقيقات والحبس الاحتياطي، أما سميائية الجسد: فقد اهتمت الصحف الثلاث بالتقاط صور ظهرت فيها دلالات الجسد، كالصورة الأولى لمحاكمة مبارك وهي تُظهره راقدًا على سريره الطبي داخل قفص الاتهام بملابس الحبس الاحتياطية وعينيه زائغتان ذاهلتان، ودلت الصورة على عدم تصديق مبارك لوضعه كرئيس سابق متهم ومدان أمام المحكمة، كما دلت وضعيته على سرير طبي بالعجز والمرض وتقدم العمر، أما الأساليب الإقناعية المستخدمة فقد كانت عاطفية، وهو ما يعكس وظيفة إثارة الرأي العام.

- دراسة رانيا مبروك (2014)[29]، وهي دراسة وصفية تحليلية سعت إلى الكشف عن الكيفية التي يتم من خلالها توظيف الصور سياسيًا في الصحف المصرية، والكشف عن توجهات الصحف المصرية المختلفة في معالجة القضايا السياسية من خلال الشكل والمضمون للصور والرسوم الصحفية واكتشاف العلاقة فيما بينها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي ومسح المضمون والشكل المتصل بالقضايا السياسية في كل من الصحف القومية والحزبية والخاصة، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون بهدف إعطاء وصف كمي وكيفي، وتصميم استمارتين: استمارة للصور وأخرى للرسوم، إضافة إلى أداة التحليل السميولوجي، وأوضحت نتائج الدراسة وجود تقارب بين صحف الدراسة فيما يتعلق بموضوع الصور المنشورة، حيث احتلت صور المظاهرات الترتيب الأول في جميع الصحف، يليها صور النازحين، ويرجع ذلك إلى طبيعة المشهد بعد 25 يناير، واحتلت سمة المشاركة السياسية الترتيب الأول بين القيم الإيجابية التي عكستها الصور المنشورة بالصحف عينة الدراسة.
- دراسة أحمد بن الحميدي الدهلاوي (2013)[30] بعنوان "الصورة الصحفية في الصحافة الخليجية: تحليل مضمون الصورة في صحف الرياض، والوطن، والأيام، والاتحاد، والراية وعمان"، وتناولت الدراسة جميع الصور التي تم نشرها بصحف الدراسة، التي بلغت (13813 صور)، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ارتفاع نسبة مرافقة الصور للموضوعات النصية التي بلغت 60,4٪ مقارنة بالموضوعات الأخرى، وتحتل النسبة الأكبر من الصور النصف الأعلى من

الصفحات مما يعكس اهتمام الصحف بعرض المواد المصورة، واستعانت معظم الصور بنسبة 77,8٪ بالألوان، وجاءت الصور الرياضية في الترتيب الأول، في حين جاءت الصور السياسية في المرتبة الثانية، وجاءت النسبة الأكبر للصور مجهولة المصدر في حين اعتمدت النسبة الأكبر على المصور الصحفي كمصدر للصور الصحفية الخاصة بها ثم وكالات الأنباء العالمية، واحتلت صور المواطنين العادية المرتبة الأولى من اهتمام صور الصحف عينة الدراسة، في حين جاءت صور الوزراء في المرتبة الرابعة.

- دراسة علاء بدرانة وسعيد أبو معلا (2012)[31] بعنوان "الصورة الصحفية بين المهنية والممارسة"، وهدفت إلى قياس مدى الإهمال والإفراط العشوائي في استخدام الصورة الصحفية في وسائل الإعلام الفلسطينية، وذلك من خلال دراسة وتحليل أربع صحف فلسطينية يومية هي: (الأيام، والقدس، والحياة الجديدة، وفلسطين)، وتظهر متابعة الصحف الفلسطينية عشوائية استخدام وتحرير الصحف، كما أن مجموع الصور المستخدمة من حيث الكمية يعد ضئيلًا إذا ما أخذنا في الاعتبار مجموعة الأخبار أو التقارير المنشورة في صحيفة يتراوح عدد صفحاتها ما بين 24: 36 صفحة في المتوسط، وأيضًا ضعف استخدام الصورة من حيث الكم والنوع في صفحات الأخبار، والإفراط في استخدامها في الصفحات المخصصة للمنوعات والرياضة، وتوصلت الدراسة إلى أن غياب القوانين والأنظمة، وقلة فرص العمل للمصورين، وضعف الاهتمام الشعبي العام بالصورة كفن ووسيلة، وغياب التدريس والتدريب الأكاديميين من أهم أسباب عدم مهنية ومصداقية المصور والصورة، وانعكاس ذلك بصورة مباشرة على توزيع الجريدة واهتمام القراء بها.
- دراسة حاتم علاوته (2011)[32] بعنوان "الصور الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الدستور والغد"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الأهمية التي توليها الصحف الأردنية اليومية للصورة الصحفية، والموضوعات التي تعالجها الصور الصحفية ومصادر هذه الصور، باستخدام أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية من صحيفتي الدستور والغد، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: احتلت الصور الرياضية والثقافية المرتبة الأولى، يليها الصور الثقافية، وجاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول من اهتمام الصحف، ثم الصورة الشخصية، واعتماد صحف الدراسة على المصورين

الخاصين بها في المرتبة الأولى، كما جاءت القيم الإيجابية في مقدمة المعاني التي توضحها الصور المنشورة.

**ثالثًا: الدراسات التي تناولت أخلاقيات ومعايير نشر الصور الصحفية:**

- دراسة إسراء صالح السيد (2017)[33] بعنوان "أخلاقيات نشر صور اغتيالات الشخصيات العامة في الصحف الإلكترونية"، سعت هذه الدراسة إلى رصد تأثير نشر صور اغتيالات الشخصيات العامة بالصحف الإلكترونية على الرأي العام وأهالي الضحايا، تطبيقًا على واقعة اغتيال السفير الروسي بأنقرة "أندريه كارلوف" في ديسمبر 2016م، واعتمدت على أسلوب المقارنة بين المواقع العربية والأجنبية التي غطت الخبر (العربية – سكاي نيوز – بي بي سي عربية، سكاي نيوز النسخة العربية، وفرانس 24 باللغة الإنجليزية)، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: لجأت بعض الصحف الإلكترونية إلى نشر الصور كما هي دون تعديل أو إخفاء لملامح الوجه أو حتى إضافة تنويه للقارئ، مثل موقعي العربية وسكاي نيوز بنسختيهما العربية، وهناك مواقع أخرى وجدت لنفسها منفذًا تستطيع من خلاله نشر تلك الصور والحفاظ على القيمة الخبرية دون الإخلال بالمعايير الأخلاقية للصورة وإيذاء الآخرين، كما في موقعي بي بي سي، وسكاي نيوز بنسختيهما الإنجليزية، وتمثلت أهم طرق حماية الجمهور في نشر تحذير يوضح للمستخدم أنه على وشك الإطلاع على محتوى مسيء، واستخدام بعض البرامج التقنية لإخفاء ملامح الجثة أو على الأقل إخفاء وجه المتوفى، واستخدام صور الشخص وهو على قيد الحياة مع وضع إشارة سوداء للصورة، وأخيرًا استخدام زوايا مختلفة لالتقاط الصورة من بعيد لعدم إظهار ملامح الشخص المتوفى.
- دراسة علام محمد مهدي (2015)[34] بعنوان "المسئولية المدنية للصحفي عن عرض صور ضحايا الجريمة"، وهدفت إلى إيجاد قواعد للمسئولية المدنية في حماية الضحايا من نشر صورهم وهم في حالة الصدمة عند وقوع الجرائم والحوادث الواقعة عليهم، وانقسم البحث إلى قسمين: (الأول) لتحديد الأساس القانوني لمسئولية الصحفي عن عرض صور الضحايا في ظل كل من القواعد التقليدية والحديثة، أما (الآخر) فيخص بيان مدى التزام الصحفي بالتعويض عن الأضرار التي يسببها ذلك النشر، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: أنه من المستبعد أن يكون قبول الضحايا لنشر صورهم سببًا في انتفاء مسئولية

الصحفي في الحفاظ على خصوصيتهم أو حق الصحفي في إعلام الجمهور، لأننا أمام الاعتداء على الكرامة الإنسانية، وأن المسئولية المدنية تسمح للصحفي بعرض صور الضحايا بنصوص صريحة وليس فقط في إطار القواعد العامة، لتحقيق التوازن بين الحق في حرية الصحافة وحق الجمهور في الإعلام.

- سعت دراسة Chouliaraki (2013) [35] إلى التعرف على تغير أخلاقيات استخدام الصور الصحفية الخاصة بالحروب، التي تُعد مرجعية أو نموذجًا رئيسيًا لدراسات إعلام الحروب، وذلك لاختبار ما إذا كانت هناك تغيرات في أخلاقيات تغطية الحروب من خلال الصور الصحفية، وذلك بالتركيز على تحليل صور الحرب العالمية الأولى والثانية، وكذلك الحرب على الإرهاب، من حيث كيفية تصويرهم لأرض المعركة، وتأثير الحرب على كل من الجنود والمواطنين المدنيين.
وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهًا متزايدًا لاستخدام الصور بدلالاتها في الحروب واستخدامها للتأثير، خاصة الصور العاطفية الخاصة بالحروب على المدنيين، من خلال وضع الصور في سياق سياسي عاطفي لتصوير المعاناة.
- دراسة نرمين نبيل الأزرق (2011)[36] بعنوان "أخلاقيات التصوير الصحفي وقوانين الصحافة في العالم العربي"، وهدفت إلى وصف وتقييم أخلاقيات التصوير الصحفي في البلاد العربية من منظور شامل لثوابت أخلاقيات التصوير الصحفي لحماية المشاهدين من الخداع البصري ومنع إساءة استخدام حرية الصحافة، وتأمين المواطنين وحقوق المجتمع ومساعدة المصورين الصحفيين لأخذ القرارات الاخلاقية الصحيحة، مع الأخذ في الاعتبار قيم المجتمع ومشاعره، واستخدمت الدراسة البحث الشامل لمجموعة من الدراسات والأبحاث السابقة في الدول العربية والأجنبية، وتوصلت الدراسة إلى: أن بعض البلاد العربية لا تهتم بأخلاقيات التصوير الصحفي ولا تنص عليها صراحة، مثل قانون الصحافة التونسية، وكذلك السودان، وأن بعض الدول تعتمد وتقر قوانينها الخاصة ومبادئها الخاصة بالتصوير الصحفي بعيدًا عن مبادئ وقوانين التصوير الصحفي العالمي، مثل المملكة العربية السعودية التي تُغَرِم الصحفي أو المصور الذي يتعدى على الشريعة أو الأخلاقيات العامة للمجتمع، والوضع نفسه في الجزائر، ويُعد القانون الأردني الأفضل والأكثر شمولية في أخلاقيات التصوير الصحفي الفوتوغرافي والرقمي.

- دراسة "إدغار روسكيس" (2000)[37] بعنوان "الصورة الصحفية والمصداقية المفقودة"، وهدفت الدراسة إلى إظهار مدى التطور في تكنولوجيا التصوير ومصداقية الصورة الصحفية ومستقبلها، حيث اعتمد الباحث على تحليل دقيق للصور الصحفية ببعض المجلات والصحف العالمية: (لوموند- لوفيجارو- باري ماتش- لووك- لايف- اندبندنت- رويترز)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بطلان ما تخيله المصورون من إمكانية تأثير الصورة الحقيقية "الملتزمة" إلى حد تغيير العالم أو تغيير مواقف الرأي العام، وأصبح التقاط الصورة اليوم يتم بشكل رئيسي عبر التقنيات الرقمية؛ الأمر الذي يسمح بأسوأ أشكال التلاعب، التي لا رادع لها سوى ضمير الصحفي الذي يتعرض لضغوط الانصياع لإرادة التعليمات الإدارية ومُتطلبات السوق والرغبة في إظهار القدرة الاحترافية بتحسين نوعية المادة الخام المطلوب منهم معالجتها.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

1. اهتمت الدراسات العربية التي تناولت دراسة الصورة الصحفية، خاصة صور الصراعات والأحداث الإرهابية، بتحليل مضمون الصور، وتناولت بعضها بالتحليل الدلالي، ولكن لم يسعَ أيٌّ منها لدراسة معايير وأخلاقيات نشر تلك الصور.
2. الدراسات العربية التي تناولت أخلاقيات نشر الصور الصحفية، تناولت بعضها النصوص والقوانين دون إجراء تطبيق عملي، وبعض آخر اهتم بعلاقة التطور التكنولوجي وإمكانية التلاعب والتأثير على الصور دون التعرض لمعايير المسئولية الاجتماعية.
3. الدراسة العربية التي تناولت معايير وأخلاقيات نشر صور العنف كالاغتيالات طُبقت على حادث اغتيال واحد كدراسة حالة.
4. لذا فقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة استفادة كبيرة تمثلت في: الاستدلال على المشكلة البحثية، والإحساس بأهميتها، وتحديد نوع الدراسة والمناهج المستخدمة، والاستدلال على الإطار النظري والمعرفي، وصياغة التساؤلات والفروض، وتحديد الأدوات البحثية، واختيار العينة، والتحليل الدلالي للصور.

## نتائج الدراسة

**أولًا: نتائج الدراسة الميدانية:**

طُبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية مقدارها 320 من دارسي الإعلام، نعرض فيما يلي لإجابات تساؤلات الدراسة التي تناولتها استمارة الاستبيان، وأهم نتائج إجابات المبحوثين عنها.

**1- قدرة الصور الصحفية على جذب المبحوثين:**

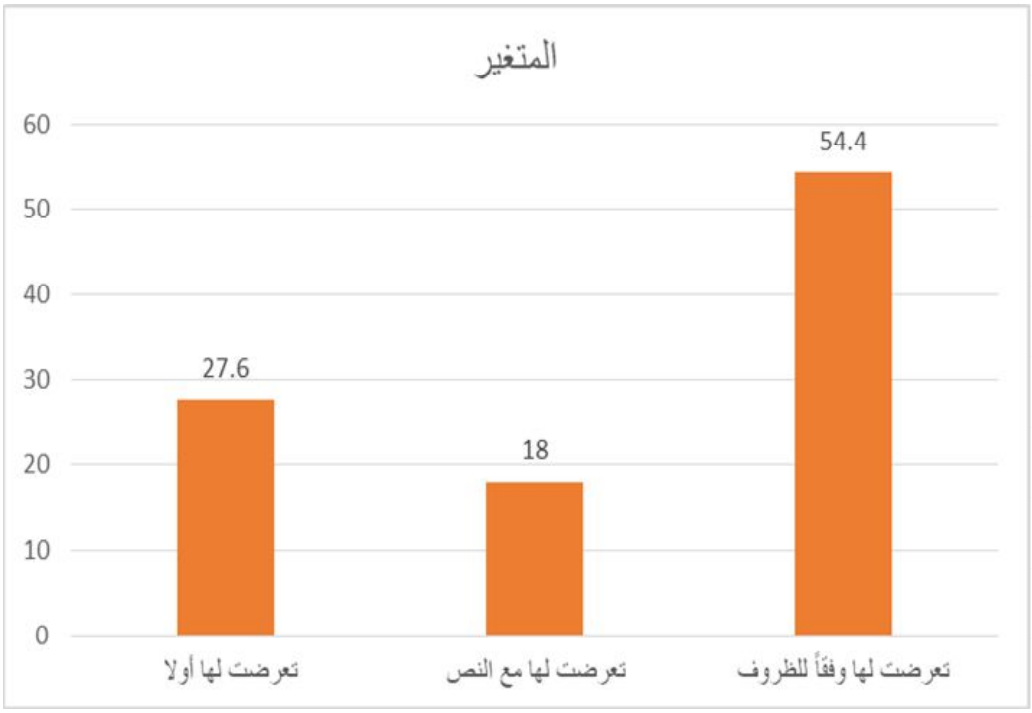


**الشكل (2) معدل حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية**

يتضح من الشكل السابق: ضعف جذب الصور للمبحوثين عينة الدراسة، حيث تجاوزت نسبة تعرض المبحوثين للصور الصحفية وفقًا للظروف نصف العينة وبلغت 54.5٪، في حين جذبت الصور بالدرجة الأولى 27.6٪ من عينة الدراسة، وجاء اهتمام المبحوثين بالتعرض لها مع النص بنسبة 18٪، وقد يرجع ذلك إلى توافر تلك الأحداث في شكل تسجيلات فيديو تتمتع بالحركة والصوت مما كان له عامل الجذب الأقوى.

2- سمات جذب الصورة الصحفية:

الجدول (1) معدل جذب سمات الصورة الصحفية

| السمة | درجة جذب السمة | | | | | | الوزن المرجح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | دائمًا | | أحيانًا | | لم تؤثر | | | |
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | النقاط | الوزن المئوي |
| حجم الصورة الكبير | 131 | 40.6 | 166 | 51.4 | 26 | 8.0 | 751 | 8.04 |
| وضوح الصورة | 275 | 85.1 | 42 | 13.0 | 6 | 1.9 | 915 | 9.80 |
| الألوان بالصورة | 246 | 76.2 | 66 | 20.4 | 11 | 3.4 | 881 | 9.44 |
| وجود الشخصيات المهمة | 126 | 39.0 | 171 | 52.9 | 26 | 8.0 | 746 | 7.99 |
| وجود لمحة إنسانية | 184 | 57.0 | 130 | 40.2 | 9 | 2.8 | 821 | 8.79 |
| موضوع الصورة جديد | 179 | 55.4 | 119 | 36.8 | 25 | 7.7 | 800 | 8.57 |
| الصورة بالصفحة الأولى | 139 | 43.0 | 143 | 44.3 | 41 | 12.7 | 744 | 7.97 |
| الأحداث المهمة بالصورة | 192 | 59.4 | 122 | 37.8 | 9 | 2.8 | 829 | 8.88 |
| وجود صراع بالصورة | 102 | 31.6 | 140 | 43.3 | 81 | 25.1 | 667 | 7.14 |
| وجود غرابة بالصورة | 218 | 67.5 | 90 | 27.9 | 15 | 4.6 | 849 | 9.09 |
| الصورة بعدسة مصور معروف | 53 | 16.4 | 139 | 43.0 | 131 | 40.6 | 568 | 6.08 |
| وجود طرافة بالصورة | 143 | 44.3 | 150 | 46.4 | 30 | 9.3 | 759 | 8.13 |
| مجموع الأوزان | | | | | | | 9330 | 100 |

(ن = 321)

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاءت "وضوح الصورة" في مقدمة السمات التي جذبت المبحوثين لرؤية الصور بوزن مرجح 9.80٪، يليها "الألوان بالصور" بوزن 9.44٪، ثم "وجود غرابة بالصورة" بنسبة 9.09٪، في حين جاءت سمة أن الصورة "أُخذت بعدسة مصور معروف" في نهاية الترتيب بوزن 6.08٪.

### 3-دور الصور الصحفية في زيادة معلومات المبحوثين حول الحوادث الإرهابية:

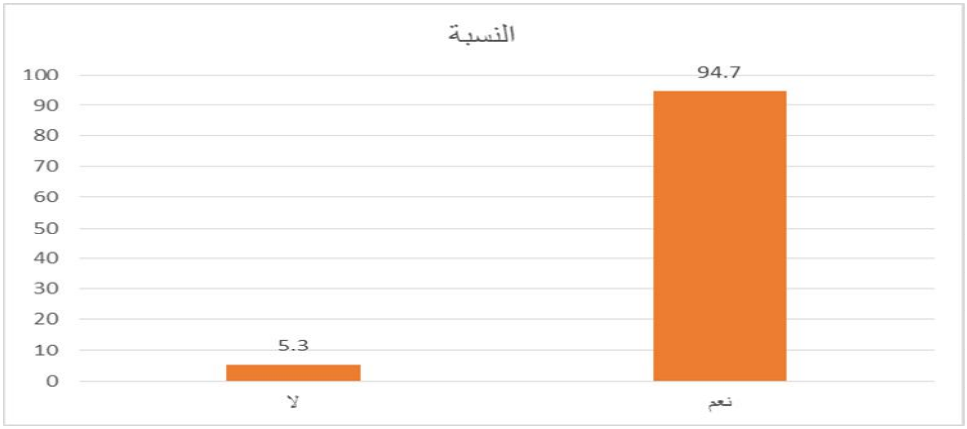


**الشكل (4) الصورة الصحفية وزيادة المعلومات عن الحوادث الإرهابية**

يتضح من الشكل السابق: أن الصور الصحفية تسهم في زيادة المعلومات عن الأحداث الإرهابية لدى 94.7٪ من المبحوثين عينة الدراسة، **مما يؤكد التأثير الكبير للصورة على المتلقي وما تتركه في ذاكرته.**

### 4- وسائل متابعة المبحوثين لصور الحوادث الإرهابية:

جدول (2) وسائل متابعة المبحوثين لصور الحوادث الإرهابية

| الوسيلة | الحوادث | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تفجيرات الدرب الأحمر | | | | مذبحة مسجدي نيوزيلندا | | | |
| | نعم | | لا | | نعم | | لا | |
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| الصحف المطبوعة | 77 | 25.3 | 227 | 74.7 | 37 | 12.2 | 267 | 87.8 |
| الصحف الإلكترونية | 57 | 18.8 | 247 | 81.3 | 85 | 28.0 | 219 | 72.0 |
| المواقع الإخبارية | 68 | 22.4 | 236 | 77.6 | 74 | 22.9 | 230 | 71.2 |
| شبكات التواصل | 135 | 44.4 | 169 | 55.6 | 199 | 65.5 | 105 | 34.5 |
| جميع ما سبق | 32 | 10.5 | 272 | 89.5 | 44 | 14.5 | 260 | 85.5 |

(ن = 304)

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في متابعة صور الحوادث الإرهابية التي وقعت

أثناء إجراء الدراسة، التي تمثلت في صور مذبحة نيوزيلندا بنسبة 65.5٪، في حين انخفضت إلى 44.4٪ لمتابعة صور انفجارات الدرب الأحمر.

جاءت الصحف المطبوعة في الترتيب الثاني لمتابعة المبحوثين لصور حادث تفجيرات الدرب الأحمر بنسبة 25.3٪، واحتلت الترتيب الرابع في متابعتهم لصور مذبحة نيوزيلندا بنسبة12.2٪، وجاءت الصحف الإلكترونية في الترتيب الثاني لمتابعة المبحوثين لصور حادثة مذبحة نيوزيلندا بنسبة 28٪، في حين جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 18.8٪ لمتابعة صور تفجيرات الدرب الأحمر.

**5- نتائج مقياس إدراك المبحوثين للوظيفة المعرفية للصور الصحفية وتأثيرها على الوعي بالحوادث الإرهابية عينة الدراسة:**

جدول (3) مستوى إدراك الوظيفة المعرفية لصور الحوادث الإرهابية

| مجال معلومات الصور | الحوادث | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تفجيرات الدرب الأحمر | | | | مذبحة نيوزيلندا | | | |
| | نعم | | لا | | نعم | | لا | |
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| معلومات عن الحدث نفسه | 108 | 35.5 | 196 | 64.5 | 153 | 50.3 | 151 | 49.7 |
| سلوكيات الأفراد داخل الحدث | 74 | 24.3 | 230 | 75.7 | 136 | 44.7 | 168 | 55.3 |
| سلوكيات قوات الأمن تجاه الحدث | 111 | 36.5 | 193 | 63.5 | 93 | 30.6 | 211 | 69.4 |
| آراء المسئولين وصناع القرار في الأحداث | 60 | 19.7 | 244 | 80.3 | 79 | 26.0 | 225 | 74.0 |
| آراء أفراد الجمهور العاديين تجاه الأحداث | 70 | 23.0 | 234 | 77.0 | 102 | 33.6 | 202 | 66.4 |
| معلومات لمتابعة الجديد بالأحداث | 61 | 20.1 | 243 | 79.9 | 95 | 31.3 | 209 | 68.8 |
| معلومات عن ردود الفعل العالمية تجاه الأحداث | 33 | 10.9 | 271 | 89.1 | 184 | 60.5 | 120 | 39.5 |
| الجانب الإنساني للأحداث | 122 | 40.1 | 182 | 59.9 | 183 | 60.2 | 121 | 39.8 |

(ن = 304)

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاءت المعلومات التي تناولت الجانب الإنساني لصور الحوادث عينة الدراسة في مقدمة مجالات المعلومات التي يرى المبحوثون أنها تسهم في تنمية الوعي بتلك الحوادث؛ حيث وصلت نسبتها إلى 40.1٪ بحادث تفجيرات الدرب الأحمر، في حين جاءت المعلومات عن سلوكيات قوات الأمن تجاه الحدث في الترتيب الثاني بنسبة36.5٪، وجاءت المعلومات عن ردود الفعل العالمية تجاه الحادث في

الترتيب الأخير بنسبة 10.9٪، نظرًا لأن الحادث داخلي ولا يمسّ العلاقات الدولية أو المواطنين الأجانب المقيمين في مصر.

اختلف الوضع في حالة صور حادث مذبحة نيوزيلندا، حيث جاءت المعلومات عن ردود الفعل العالمية تجاه الحدث في الترتيب الأول بنسبة 60.5٪، يليها المعلومات عن الجانب الإنساني للأحداث بنسبة 60.2٪، في حين جاءت المعلومات عن سلوكيات قوات الأمن تجاه الحدث في الترتيب الأخير بنسبة 30.6٪.

**6- نتائج مقياس إدراك المبحوثين لدور الصور الصحفية في التأثير على الاتجاهات نحو الحوادث الإرهابية عينة الدراسة:**

جدول (4) مستوى إدراك وظيفة تكوين الاتجاهات لصور **الحوادث** الإرهابية

| طبيعة الاتجاه | الأحداث | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تفجيرات الدرب الأحمر | | | | مذبحة نيوزيلندا | | | |
| | نعم | | لا | | نعم | | لا | |
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| سلبية الأفراد العادية داخل الحدث أحد أسباب وقوع الحدث | 45 | 14.8 | 259 | 85.2 | 32 | 10.5 | 272 | 89.5 |
| أسهمت سلوكيات الأفراد داخل الحدث في الحد من الآثار السلبية | 48 | 15.8 | 256 | 84.2 | 41 | 13.5 | 263 | 86.5 |
| تعاملت قوات الأمن بكفاءة تجاه الأحداث | 75 | 24.7 | 229 | 75.3 | 68 | 22.4 | 236 | 77.6 |
| اتخذ المسئولون القرارات الصائبة تجاه الأحداث | 39 | 12.8 | 265 | 87.2 | 85 | 28.0 | 219 | 72.0 |
| تهاون قوات الأمن أحد أسباب وقوع الحدث | 67 | 22.0 | 237 | 78.0 | 71 | 23.4 | 233 | 76.6 |
| تباطؤ المسئولين في اتخاذ القرار أحد أسباب وقوع الحدث | 62 | 20.4 | 242 | 79.6 | 45 | 14.8 | 259 | 85.2 |
| اتسم رد الفعل الخارجي بالسلبية ولم تعطى الأحداث حقها | 67 | 22.0 | 237 | 78.0 | 70 | 23.0 | 234 | 77.0 |
| كان رد الفعل العالمي نحو الأحداث إيجابي بنفس حجم الحدث | 21 | 6.9 | 283 | 93.1 | 137 | 45.1 | 167 | 54.9 |
| لا بدَّ من تقديم الدعم المعنوي لضحايا الأحداث وذويهم | 137 | 45.1 | 167 | 54.9 | 171 | 56.3 | 133 | 43.8 |
| قامت وسائل الإعلام بعمل تغطية موضوعية شاملة للأحداث | 105 | 34.5 | 199 | 65.5 | 126 | 41.4 | 178 | 58.6 |
| تعمدت وسائل الإعلام التحيز بتغطية أحد جوانب الحدث فقط | 43 | 14.1 | 261 | 85.9 | 58 | 19.1 | 246 | 80.9 |

**يتضح من بيانات الجدول السابق:**

بالنسبة لتفجيرات الدرب الأحمر: جاء إدراك المبحوثين لقدرة الصور على تشكيل الاتجاه نحو تعامل قوات الأمن بكفاءة تجاه الأحداث في الترتيب الأول بنسبة 79.3٪، يليه تعمد وسائل الإعلام التحيز بتغطية أحد جوانب الحدث فقط بنسبة73.4٪، ثم اتسم رد الفعل الخارجي بالسلبية ولم يعط الأحداث حقها71.4٪، في حين جاء الاتجاه المؤيد لاتخاذ المسئولين القرارات الصائبة تجاه الأحداث في ترتيب متأخر بلغ 12.5٪، مما يعكس اتجاهًا إيجابيًا نحو التحرك الأمني وقوات الشرطة، واتجاهًا معاكسًا نحو كل من وسائل الإعلام والمسئولين.

وبالنسبة لمذبحة نيوزيلندا: جاء في الترتيب الأول اتجاه ضرورة تقديم الدعم المعنوي لضحايا الأحداث وذويهم بنسبة 56.3٪، يليه أن رد الفعل العالمي نحو الأحداث إيجابي بنفس حجم الحدث بنسبة 45.1٪، ثم قامت وسائل الإعلام بعمل تغطية موضوعية شاملة للأحداث بنسبة 41.4٪، في حين جاء في الترتيب الأخير اتجاه العينة السلبي من عبارة "سلبية الأفراد العادية داخل الحدث أحد أسباب وقوع الحدث" بلغ 10.5٪، مما يعكس متابعة حقيقية من مفردات العينة لصور الحوادث التي ثبت منها تقديم المحيطين المساعدة والمساندة لمصابي ومضامي هذا الحادث المأسوي، كما نجد أن جميع نسب اتجاهات العبارات لم تتجاوز 56٪، في حين شارفت نسبة الـ80٪ في حادث الدرب الأحمر؛ مما يعكس فرق اهتمام مفردات العينة بمتابعة صور الحادثين الداخلي والخارجي.

## 7- نتائج مقياس إدراك المبحوثين لمعايير المسئولية الاجتماعية لصور الحوادث الإرهابية

**جدول (5)**

**نتائج مقياس إدراك المبحوثين لمعايير المسئولية الاجتماعية لصور الحوادث الإرهابية**

| العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الصحف المطبوعة | | | | الصحف الإلكترونية | | | | المواقع الإخبارية | | | |
| | نعم | | لا | | نعم | | لا | | نعم | | لا | |
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| 1/13- لم تنشر صور قاسية مطلقًا | 135 | 44.4 | 169 | 55.6 | 27 | 8.9 | 277 | 91.1 | 26 | 8.6 | 278 | 91.4 |
| 2/13- قامت بالتشويش على بعض أجزاء الصور القاسية | 103 | 33.9 | 201 | 66.1 | 73 | 24.0 | 231 | 76.0 | 56 | 18.4 | 248 | 81.6 |
| 3/13- نوهت أن الصور قد تضم تفاصيلًا قاسية | 28 | 9.2 | 276 | 90.8 | 97 | 31.9 | 207 | 68.1 | 80 | 26.3 | 224 | 73.7 |
| 4/13- حذرت من رؤية الأطفال وضعاف القلوب للصور | 16 | 5.3 | 288 | 94.7 | 83 | 27.3 | 221 | 72.7 | 71 | 23.4 | 233 | 76.6 |
| 5/13- اعتذرت عن نشر الصور لبشاعتها وقسوتها | 63 | 20.7 | 241 | 79.3 | 42 | 13.8 | 262 | 86.2 | 49 | 16.1 | 255 | 83.9 |
| 6/13- اهتمت بالسبق الإعلامي وعرضت لكل الصور | 30 | 9.9 | 274 | 90.1 | 55 | 18.1 | 249 | 81.9 | 59 | 19.4 | 245 | 80.6 |
| 7/13- عرضت لبعض الصور القاسية دون التشويش عليها | 28 | 9.2 | 276 | 90.8 | 42 | 13.8 | 262 | 86.2 | 54 | 17.8 | 250 | 82.2 |
| 8/13- عرضت للكثير من الصور القاسية | 22 | 7.2 | 282 | 92.8 | 33 | 10.9 | 271 | 89.1 | 44 | 14.5 | 260 | 85.5 |

يتضح من بيانات الجدول السابق: بالنسبة للصحف المطبوعة: رجحت كفة احترام الصحف المطبوعة لمسئوليتها الاجتماعية نحو المجتمع، حيث رأى 44.4٪ من عينة الدراسة مراعاة الصحف المطبوعة لعدم نشر صور قاسية للأحداث الإرهابية، يليه تشويشها على بعض أجزاء الصور القاسية بنسبة 33.9٪، ثم اعتذارها عن نشر بعض

الصور لبشاعتها بنسبة 20.7٪، في حين جاء في الترتيب الأخير تحذيرها من رؤية الأطفال وضعاف القلوب للصور بنسبة 5.3٪.

بالنسبة للصحف الإلكترونية: رأى 31.9٪ من عينة الدراسة مراعاة الصحف الإلكترونية لمسئوليتها الاجتماعية من خلال التنويه قبل ظهور الصور عن تضمنها لتفاصيل قاسية، يليها التحذير من رؤية الأطفال وضعاف القلوب للصور بنسبة27.3٪، ثم التشويش على بعض أجزاء الصور القاسية بنسبة24٪، في حين جاء في الترتيب الأخير أنها لم تنشر صور قاسية مطلقًا بنسبة 8.9٪.

بالنسبة للمواقع الإخبارية: نوهت إلى أن الصور قد تضم تفاصيلًا قاسية في المرتبة الأولى بنسبة 26.3٪، يليها حذرت من رؤية الأطفال وضعاف القلوب للصور بنسبة23.4٪، ثم قامت بالتشويش على بعض أجزاء الصور القاسية بنسبة 18.4٪، في حين جاء في الترتيب الأخير أنها لم تنشر صور قاسية مطلقًا بنسبة8.6٪.

**فروض الدراسة:**

**الفرض الأول للدراسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية للحوادث الإرهابية وإدراكهم للوظيفة المعرفية لهذه الأحداث.**

تحققت الباحثة من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط "سبيرمان" بين مدى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية وإدراكهم للوظيفة المعرفية لصور الأحداث الإرهابية، ويوضح الجدول الآتي مصفوفة الارتباط ومستوى المعنوية.

**جدول (6)**

**معامل ارتباط سبيرمان بين معدل تعرض المبحوثين لصور الحوادث الإرهابية وإدراكهم لوظيفتها المعرفية**

| المتغيرات | مدي الحرص على المشاهدة | تفجيرات الدرب الأحمر | مذبحة نيوزيلندا |
|---|---|---|---|
| مدى الحرص على المشاهدة | 1 | 0.067 (0.229) | 0.010 (0.862) |
| إدراك الوظيفة المعرفية لصور تفجيرات الدرب الأحمر | | 1 | 0.408 (*0.00) |
| إدراك الوظيفة المعرفية لصور مذبحة نيوزيلندا | | | 1 |

* تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية 0.05.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباط بين مدى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية وإدراكهم للوظيفة المعرفية لصور أحداث (الدرب الأحمر، ومذبحة نيوزيلندا)، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من 0.05.
- توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين إدراكهم للوظيفة المعرفية لصور الأحداث (انفجارات الدرب الأحمر، ومذبحة نيوزيلندا) فيما بينهما، حيث إن مستوى المعنوية أقل من 0.05، مما يوضح أن هناك عوامل ومصادر أخرى تؤثر بشكل أكبر على وعي المبحوثين بتلك الحوادث، حيث يوجد منافس قوي للصور بتلك الحوادث تمثل في تسجيلات كاميرات الفيديو التي مُنعت من المشاهدة لاحقًا لقسوتها.

**الفرض الثاني للدراسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية وإدراكهم لقدرتها على تشكيل الاتجاهات نحو الحوادث الإرهابية.**

تحققت الباحثة من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط "سبيرمان" بين مدى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية و**إدراكهم لقدرتها على تشكيل الاتجاهات نحو الحوادث الإرهابية**، ويوضح الجدول الآتي مصفوفة الارتباط ومستوى المعنوية.

**جدول (7)**

**معامل ارتباط سبيرمان بين تعرض المبحوثين لصور الحوادث الإرهابية وقدرتها على تشكيل الاتجاهات**

| المتغيرات | مدي الحرص على المشاهدة | اتجاهات نحو انفجارات الدرب الأحمر | اتجاهات نحو بمذبحة نيوزيلندا |
|---|---|---|---|
| مدى الحرص على المشاهدة | 1 | 0.144 (*0.009) | 0.080 (0.150) |
| اتجاهات حادث الدرب الأحمر | | 1 | 0.524 (*0.00) |
| اتجاهات مذبحة نيوزيلندا | | | 1 |

* تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية 0.05.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباط طردية بين مدى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية والاتجاهات نحو مذبحة نيوزيلندا، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، حيث نوهت وسائل الإعلام وقتها إلى أن الجاني مختل نفسيًا وأنه لم

يكن طبيعيًا فيما يفعله، وأجرت العديد من اللقاءات مع أقرانه وذويه تؤكد أنه شاب رياضي متزن وأن ما يفعله أمر طارئ عليه، كما ركَّزت على جهود الأمن والمسعفين لإنقاذ الضحايا وتعاطف المواطنين معهم.

- توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين مدى حرص المبحوثين على مطالعة الصور الصحفية وإدراكهم لقدرتها على تكوين الاتجاهات نحو (تفجيرات الدرب الأحمر)، حيث إن مستوى المعنوية أقل من 0.05.، حيث أوضحت الصور حجم الأضرار المعنوية والنفسية للضحايا من المدنيين والعسكريين، كذلك النية المسبقة للجاني على إحداث الضرر وحيازته كمية كبيرة من المتفجرات تؤكد اعتزامه القيام بمزيد من التفجيرات الإرهابية.
- توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين إدراك المبحوثين لقدرة الصور على تكوين الاتجاهات نحو أحداث (انفجارات الدرب الأحمر، ومذبحة نيوزيلندا) فيما بينها، حيث إن مستوى المعنوية أقل من 0.05.

**الفرض الثالث للدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذكور والإناث في إدراكهم للوظيفة المعرفية للصور الصحفية للحوادث الإرهابية.**

لاختبار معنوية الفرق بين متوسط آراء فئتي الدراسة (ذكور- إناث)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول إدراك المبحوثين للوظيفة المعرفية لصور الحوادث الإرهابية، ويعرض جدول رقم (8) نتائج هذا الاختبار.

**جدول (8)**

**اختبار T للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور- إناث) حول** إدراك المبحوثين للوظيفة المعرفية لصور الحوادث الإرهابية

| البعد | ذكور | | إناث | | T test | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| إدراك الوظيفة المعرفية لصور **تفجيرات الدرب الأحمر** | 2.22 | 1.07 | 1.94 | 1.04 | 0.973 | 0.331 |
| إدراك الوظيفة المعرفية لصور **مذبحة نيوزيلندا** | 3.32 | 1.14 | 3.15 | 1.22 | 0.487 | 0.626 |

**يتضح من الجدول السابق أنه:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور- إناث) حول إدراك المبحوثين للوظيفة المعرفية لصور حوادث (تفجيرات الدرب الأحمر، ومذبحة نيوزيلندا)، حيث إن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي غير دالة، وهذا يدل على تقارب إدراك الذكور والإناث للوظيفة المعرفية لصور الحوادث.

**الفرض الرابع للدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذكور والإناث في إدراكهم لقدرة الصور الصحفية على تشكيل الاتجاهات نحو الحوادث الإرهابية.**

*** إدراك المبحوثين لطبيعة الاتجاهات نحو انفجارات الدرب الأحمر:**

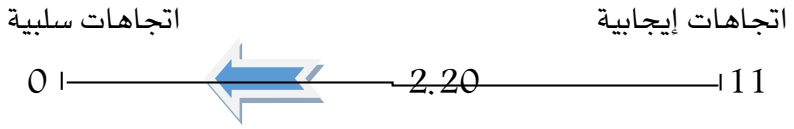


نلاحظ أن **إدراك المبحوثين لقدرة الصور الصحفية على تشكيل الاتجاهات** نحو تفجيرات الدرب الأحمر تتجه نحو الاتجاهات السلبية وذلك من الجاني والحادث.

*** إدراك المبحوثين لطبيعة الاتجاهات نحو مذبحة نيوزيلندا:**

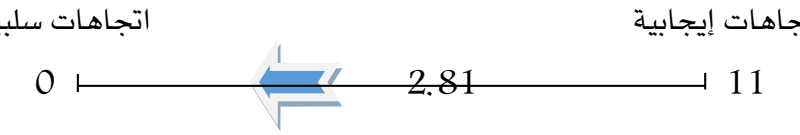


نلاحظ أن **إدراك المبحوثين لقدرة الصور الصحفية على تشكيل الاتجاهات** نحو مذبحة نيوزيلندا كذلك تتجه نحو الاتجاهات السلبية.

لاختبار معنوية الفرق بين متوسط آراء فئتي الدراسة (ذكور- إناث)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول إدراك المبحوثين **لقدرة الصور الصحفية على تشكيل** الاتجاهات نحو الحوادث الإرهابية، ويعرض جدول رقم (9) نتائج هذا الاختبار.

**جدول (9)**

**اختبار T للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور- إناث) حول إدراك المبحوثين لقدرة الصور الصحفية على تشكيل الاتجاهات نحو الحوادث الارهابية**

| البعد | ذكور | | إناث | | T test | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعيارى | المتوسط | الانحراف المعيارى | | |
| تفجيرات الدرب الأحمر | 2.66 | 0.89 | 2.12 | 0.93 | 1.814 | 0.071 |
| مذبحة نيوزيلندا | 3.18 | 1.09 | 2.74 | 1.97 | 1.437 | 0.152 |

**يتضح من الجدول السابق أنه:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور- إناث) حول إدراك المبحوثين **لقدرة الصور الصحفية على تشكيل** الاتجاهات نحو حوادث (الدرب الأحمر- مذبحة نيوزيلندا)، حيث إن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي غير دالة.

**ثانيًا: نتائج الدراسة التحليلية:**

قامت الباحثة بتحليل الصور الصحفية للحوادث الإرهابية التي وقعت أثناء فترة التطبيق الميداني، وتمثلت في صور حادثي تفجيرات الدرب الأحمر، ومذبحة نيوزيلندا، وشملت (162) صورة، تمثلت أهم نقاط التحليل في: أنواع الصور- مصدر الصور- السمات الفنية للصور (زاوية التصوير- مسافة التصوير- خلفية الصور- لحظة الالتقاط- توظيف الرموز – توظيف الحركة)- الوظائف الاتصالية للصور- الاستمالات التي ظهرت بالصور- معايير المسئولية الاجتماعية بالصور. كما تتناول الدراسة تحليلًا دلاليًا لنماذج من الصور القاسية لتلك الحوادث.

1. **أنواع الصور:** تتضمن هذه الفئة الصور الموضوعية، والصور الشخصية، وصور المكان، وتضم الصور الموضوعية صور الأشخاص التي تضم أكثر من شخص في إطار الحدث، في حين تضم الصور الشخصية: تلك التي تهدف للتعريف بشخص ما فتبرزه دون غيره. وتتضح نسبة ظهورها كما هو موضح بالأشكال (5) (6) (7) الآتية:

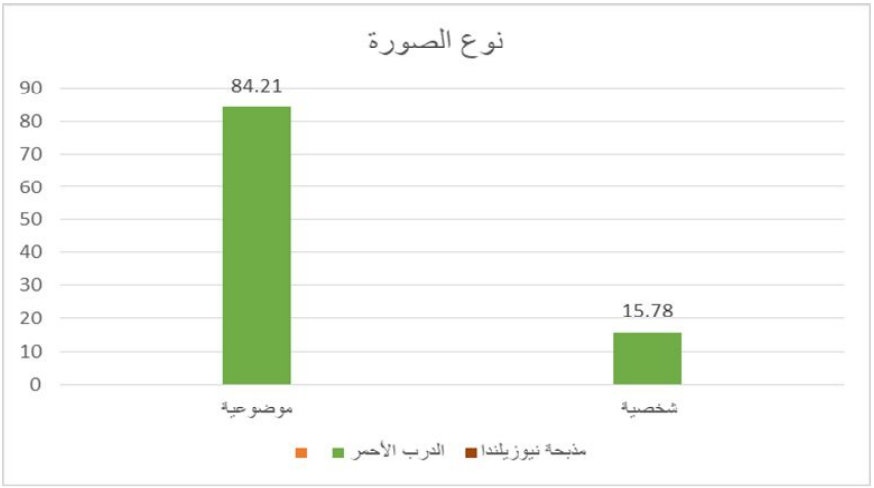


الشكل (5) أنواع الصور الصحفية

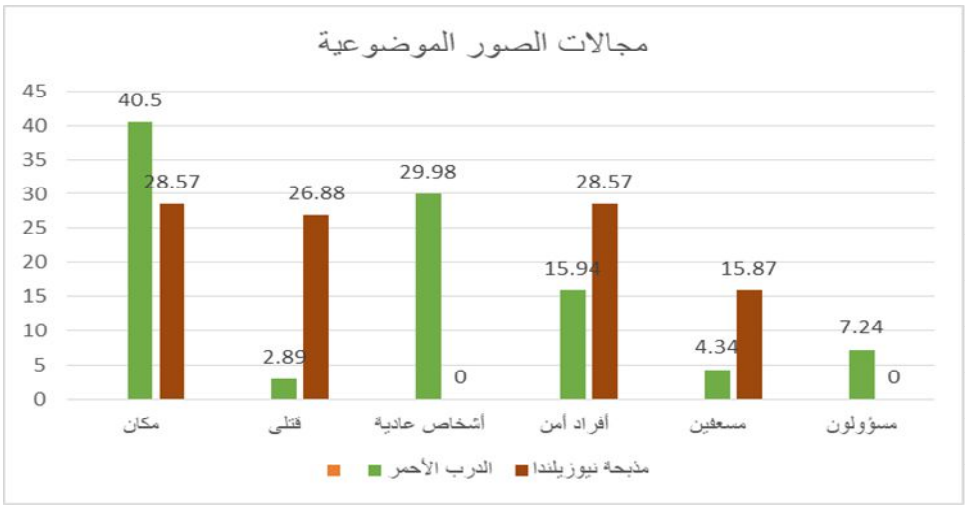


الشكل (6) مجالات الصور الموضوعية

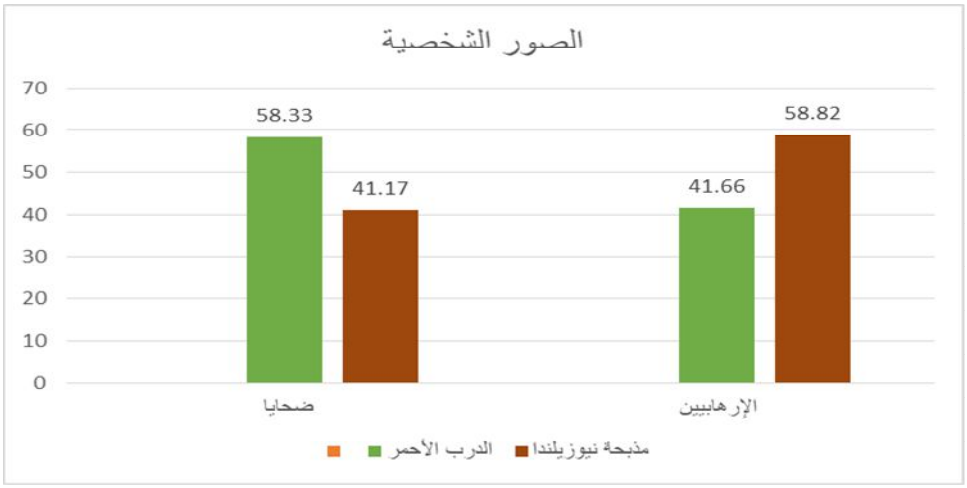


الشكل (7) مضمون الصور الشخصية

يتضح من الأشكال السابقة (5-6-7): جاءت معظم صور الحوادث الإرهابية عينة الدراسة في شكل صور موضوعية؛ حيث وصلت نسبتها إلى 84.21٪، في حين جاءت الصور الشخصية بنسبة 15.78٪، وتمثلت أهم مجالات الصور الموضوعية في صور مكان الحدث بنسب (40.5٪ الدرب الأحمر- 28.6٪ مذبحة نيوزيلندا)، في حين كانت أبرز الشخصيات التي ظهرت بتجمعات الصور الموضوعية الأشخاص العادية بنسبة 30٪ بالنسبة لحادث الدرب الأحمر، وأفراد الأمن بنسبة 28.57٪ بالنسبة لمذبحة نيوزيلندا،

وبالنسبة للصور الشخصية جاءت صور الإرهابيين المتسببين في تلك الأحداث بنسب (58.8٪ مذبحة نيوزيلندا- 41.66٪ تفجيرات الدرب الأحمر)، وصور الضحايا (58.33٪ الدرب الأحمر-41.17٪ مذبحة نيوزيلندا).

**2. مصدر الصور:** يوضح الشكل (8) مصدر صور الدراسة كما يلي:

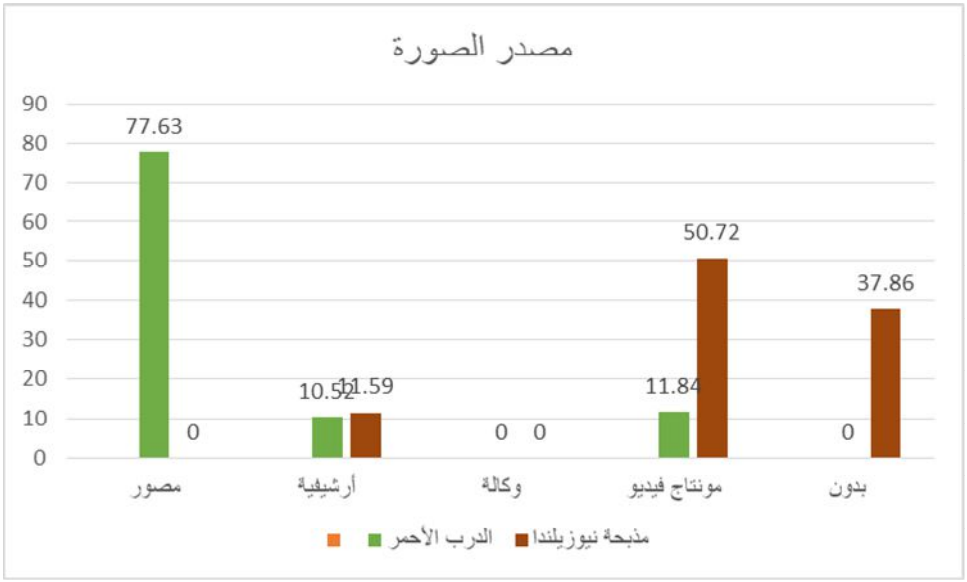


الشكل (8) مصدر الصور بالحوادث الإرهابية

يتضح من بيانات الشكل السابق: اختلف اعتماد وسائل الإعلام على مصادر الصور؛ ففي حين اعتمدت الصحف المطبوعة على المصورين الصحفيين، اعتمدت مواقع الصحف الإلكترونية على مونتاج كاميرات المراقبة وصور وكالات الأنباء الإعلامية.

وجاءت النسبة الأكبر لصور حادث الدرب الأحمر من خلال عدسات كاميرات المصورين التي بلغت 77.63٪، نظرًا لكونه حدثًا داخليًا اهتمت به الصحف والجرائد المصرية بشكل كبير يتناسب وحجم اهتمام الجمهور المتوقع، كذلك سهولة وسرعة الوصول لمكان الحادث، ولنفس الأسباب قد يرجع عدم اعتماد الصحف وغيرها على صور من خلال وكالات الأنباء، وجاء في الترتيب الثاني الصور التي أُخذت من مونتاج كاميرات المتابعة لخط سير إرهابيي تفجيرات الدرب الأحمر وذلك بنسبة 11.84٪.

وبالنسبة لحادث مذبحة نيوزيلندا، جاءت النسبة الأكبر من صور الحادث من خلال مونتاج الفيديو الذي قام الإرهابي مرتكب الحادث بتصويره وبثه بشكل فوري عبر حسابه الشخصي على الفيس بوك؛ حيث يعد المصدر الوحيد للأحداث غير المتوقعة لحظة

وقوعها، وبلغت 50.72٪، يليها الصور التي لم يُحدد مصدرها بنسبة37.86٪، وجاءت الصور الأرشيفية في الترتيب الأخير كمصدر لصور كل حادثي الدرب الأحمر ومذبحة نيوزيلندا بنسب 10.51٪- 21.59٪ على التوالي، وتمثلت في صور الضحايا.

**3. السمات الفنية للصور:** يتضح من الأشكال (9-10-11-12-13-14) نسب توظيف السمات الفنية بصور الحوادث الإرهابية عينة الدراسة (تفجيرات الدرب الأحمر- مذبحة نيوزيلندا) كما يلي:

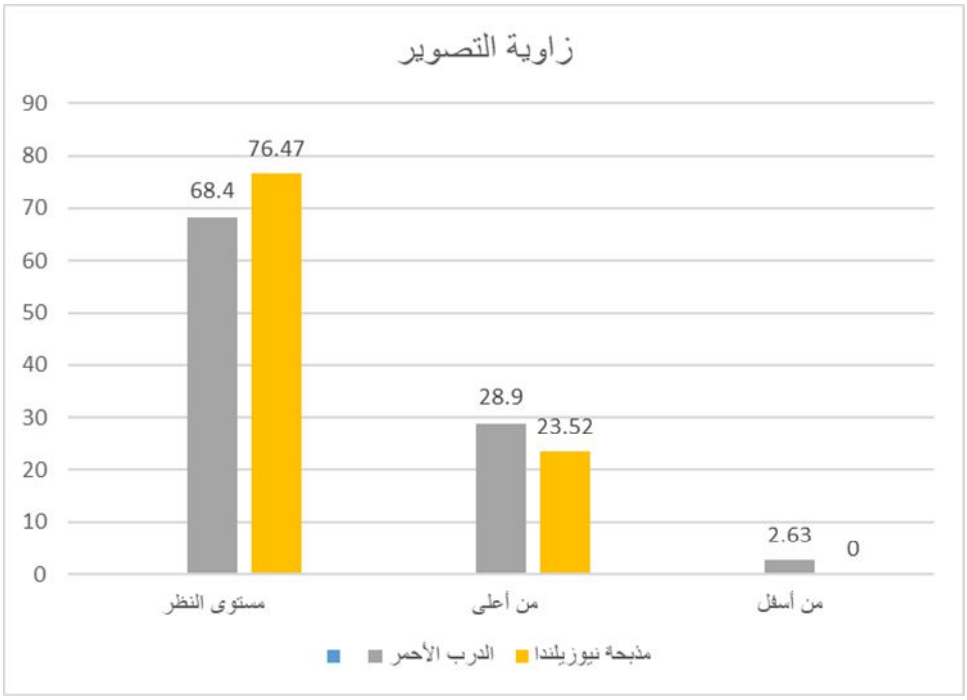


الشكل (9) زاوية تصوير الحوادث الإرهابية

يتضح من بيانات الشكل السابق: جاءت زاوية مستوى النظر في مقدمة زوايا صور كل من حادث مذبحة نيوزيلندا بنسبة 76.47٪، وحادث الدرب الأحمر بنسبة 68.4٪، في حين جاءت زاوية الالتقاط من أعلى في الترتيب التالي بنسبة 28.9٪ في حادث الدرب الأحمر، وبنسبة 23.52٪ في حادث مذبحة نيوزيلندا، في حين جاءت وبفارق كبير جدًا زاوية التصوير من أسفل فقط بصور حادث الدرب الأحمر بنسبة2.63٪، ولم تستخدم بصور حادث نيوزيلندا، ويرجع ارتفاع نسبة الاستعانة بالزاوية من أعلى بصور حادث الدرب الأحمر نظرًا لرصد بقايا الانفجار والدماء الموجود على الأرض، كذلك في

حادث مذبحة نيوزيلندا كانت هناك العديد من الصور التي أُخذت من فيديو تم التقاطه بكاميرا مثبته أعلى وجه الإرهابي منفذ الاقتحام؛ لذا جاءت جميعها من أعلى، كما تمثلت الصور من أسفل لأعلى فقط بحادث الدرب الأحمر وذلك لبيان أثر الانفجار على المباني المحيطة.

الشكل (10)

يتضح من بيانات الشكل السابق: تفوق الصور التي أُخذت من مسافة بعيدة على غيرها من الصور في كلا الحادثين وصلت الى 45.58٪ في حادث نيوزلندا، و28.1٪ في حادث الدرب الأحمر، وقد يرجع ذلك إلى عدم سماح قوات الأمن للإعلاميين بالتواجد في منطقة الأحداث عن قرب، كما قد يتسبب التواجد في مناطق الأحداث بدون تأمين في وقوع مزيد من الخسائر والضحايا، وكانت معظم الصور لسيارات الإسعاف وجهود الأمن والمسعفين لمساعدة الضحايا.

جاءت في الترتيب الثاني بالنسبة لحادث الدرب الأحمر الصور التي أُخذت من مسافة قريبة بنسبة 26.3٪، وتمثلت في صور بقايا الانفجار والدراجة التي انفجرت بالعنصر الإرهابي وآثار الدماء مكان الانفجار، يليها بفارق بسيط الصور التي أُخذت من مسافة متوسطة بنسبة23.6٪، وتمثلت في صور الضحايا بعد الحادث، وجاء الوضع

معكوسًا في حادث مذبحة نيوزيلندا؛ حيث جاءت الصور من مسافة متوسطة، ثم من مسافة قريبة بنسب 16.17٪- 13.23٪ على التوالي.

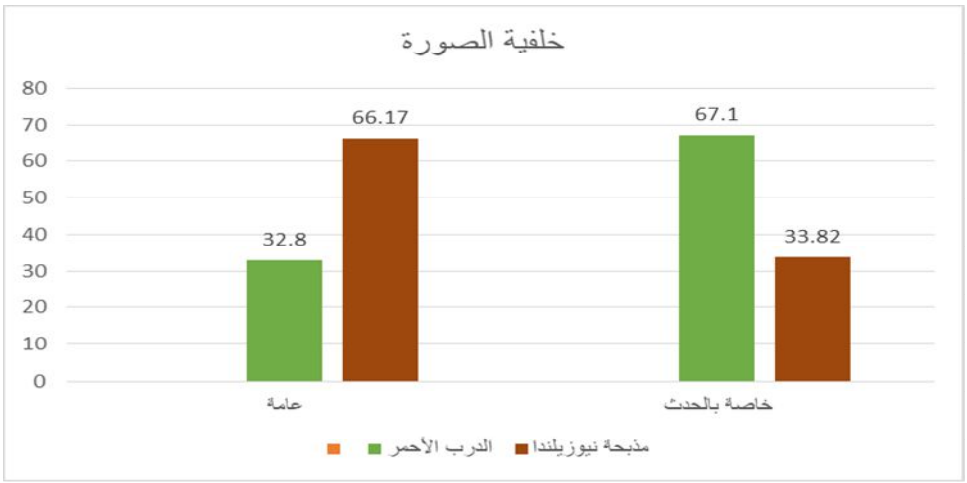


الشكل (11)

يتضح من بيانات الشكل السابق: جاءت الخلفية الخاصة بالحدث في الترتيب الأول لصور حادث الدرب الأحمر، وتفوقت بذلك على نظيرتها بحادث مذبحة نيوزيلندا حيث بلغت نسبتها على التوالي 67.1٪- 33.82٪، وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من صور حادث الدرب الأحمر تم التقاطها في منطقة التفجير، في حين كانت النسبة الأكبر من صور حادث نيوزيلندا خارج المسجد الذي تم الهجوم بداخله.

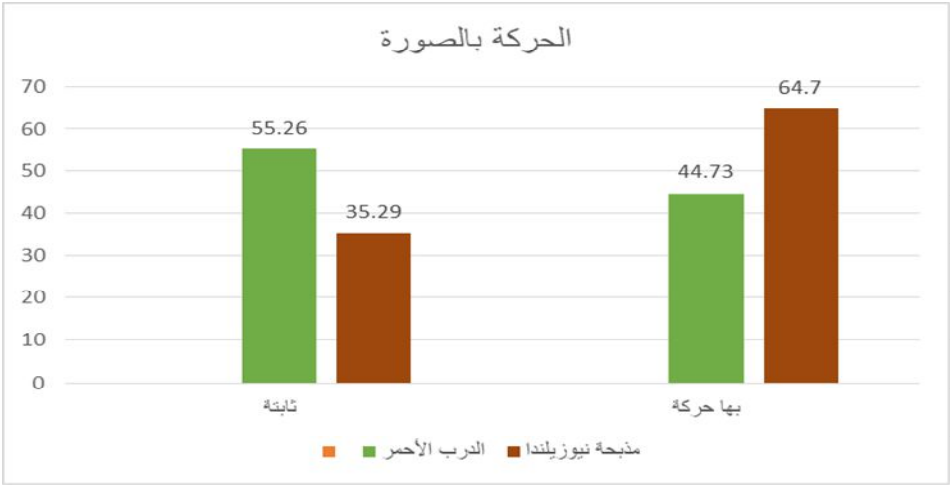


الشكل (12)

يتضح من بيانات الشكل السابق: تفوق صور حادث مذبحة نيوزيلندا في وجوده، كما تفوقت في ذلك على نظيرتها بحادث تفجيرات الدرب الأحمر وبلغت 64.7٪-44.73٪ في الحادثين على التوالي؛ حيث تمثلت معظم صور حادث نيوزلندا في عرض جهود الأمن والمسعفين خارج المسجد، التي اتسمت بالحركة والسرعة.

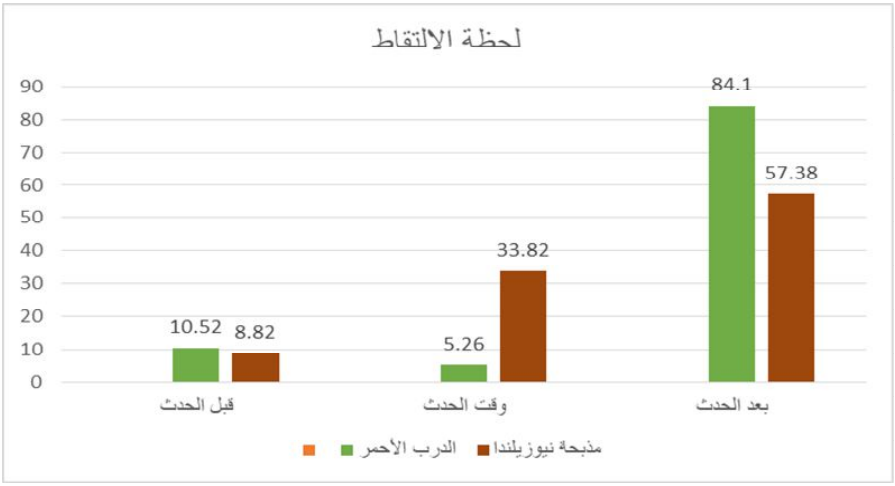


الشكل (13)

يتضح من بيانات الشكل السابق: جاءت معظم الصور بعد الحدث حيث بلغت 84.1٪ بالنسبة لحادث الدرب الأحمر، وبلغت 57.38٪ بالنسبة لحادث نيوزيلندا؛ حيث تتسم الحوادث الإرهابية بالطابع المفاجئ، فلا يتسنى لوسائل الإعلام متابعتها سوى عقب وقوعها.

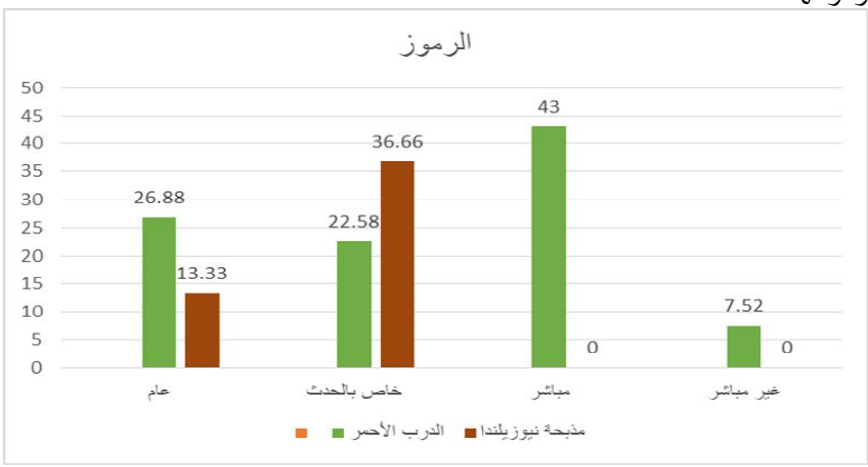


الشكل (14)

يتضح من بيانات الشكل (14) السابق: بالنسبة لحادث الدرب الأحمر: فاقت الرموز العامة التي ظهرت بالصور- التي تحمل معاني مباشرة - الرموز الخاصة بالحدث – التى لها دلالة خاصة بالحدث خلافًا لاستخدمها العام- حيث جاءت نسبة كل منهما 26.88٪ - 22.58٪ على التوالي، في حين فاقت الرموز المباشرة - التي يمكن فهم دلالتها بمجرد رؤيتها- الرموز غير المباشرة-التي تحمل معنى آخر مرتبطًا بالحادث - حيث جاءت نسبة كل منهما على التوالي 43٪- 7.52٪.

بالنسبة لحادث مذبحة نيوزيلندا: فاقت الرموز الخاصة بالحدث التي ظهرت بالصور الرموز العامة؛ حيث جاءت نسبة كل منهما على التوالي 36.66٪- 13.33٪، في حين فاقت الرموز المباشرة الرموز غير المباشرة حيث جاءت نسبة كل منهما على التوالي.....

4. **وظيفة الصور:** الصور الصحفية مثل بقية مضامين وسائل الاتصال لها هدف يشمل: (تنمية الوعي- تكوين الاتجاه – تعليم السلوك)، وتهدف الدراسة الحالية من خلال تحليل مضمون صور حادثي تفجيرات الدرب الأحمر ومذبحة نيوزيلندا إلى التعرف على الوظائف التي تهدف إليها، نعرض لها من خلال الأشكال الآتية:

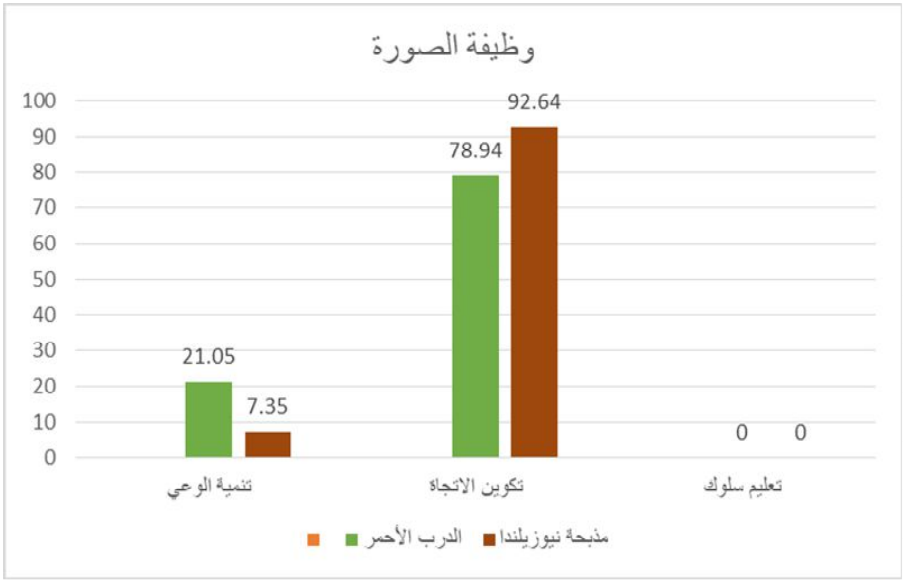


الشكل (15)

يتضح من بيانات الشكل (15) السابق: جاءت وظيفة تكوين الاتجاه في مقدمة وظائف الصورة الصحفية وذلك بالنسبة لكل من صور حادث الدرب الأحمر78.94٪ وحادث مذبحة نيوزيلندا 92.64٪، في حين جاءت وظيفة تنمية الوعي بالأحداث في المرتبة الثانية بنسبة 21٪- 7.4٪ على التوالي، بينما لم يسعَ أيٌّ منها للحث على السلوك، وقد يرجع ذلك الى طبيعة المضمون المصور الذي يحرك المشاعر بالدرجة الأولى متفوقًا بذلك على المادة النصية التي تهدف إلى نقل المعلومات في المقام الأول؛ لذا يأتي كل منهما مكملًا للآخر بأي جريدة.

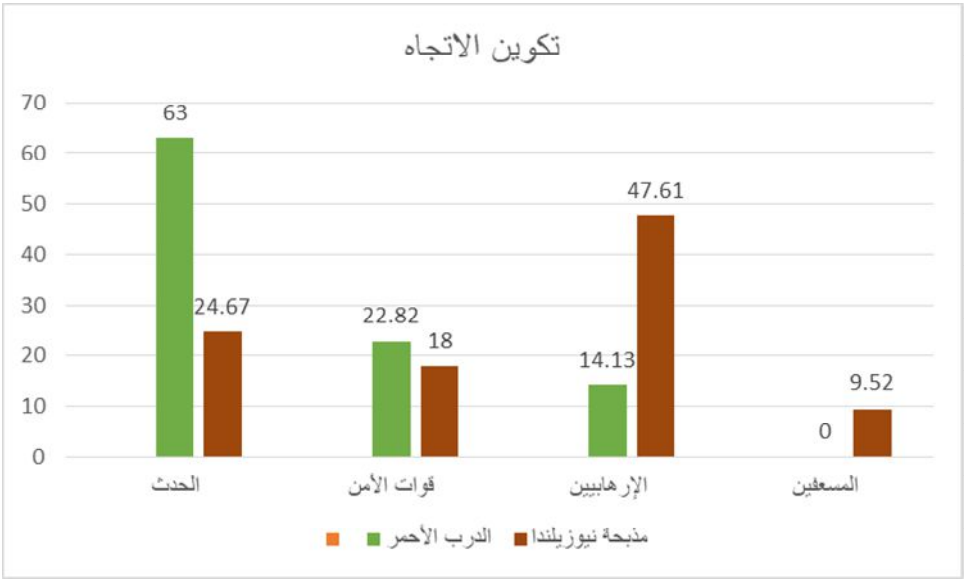


الشكل (16)

يتضح من بيانات الشكل (16) السابق: جاءت الصور الصحفية لحادث الدرب الأحمر مؤيدة للاتجاه السلبي نحو الحادث ذاته بنسبة 63٪، ونحو الإرهابي مرتكب الحادث بالنسبة لمذبحة نيوزيلندا بنسبة 47.6٪، في حين جاء الاتجاه الإيجابي نحو قوات الأمن بنسبة 22.82٪ لحادث الدرب الأحمر، و18٪ لمذبحة نيوزيلندا.

5. **الاستمالات الإعلامية**: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الاستمالات الإعلامية التي وُظفت بمضمون صور الحوادث الإرهابية عينة الدراسة التحليلية (تفجيرات الدرب الأحمر، ومذبحة نيوزيلندا)، نعرض لها من خلال الأشكال الآتية:

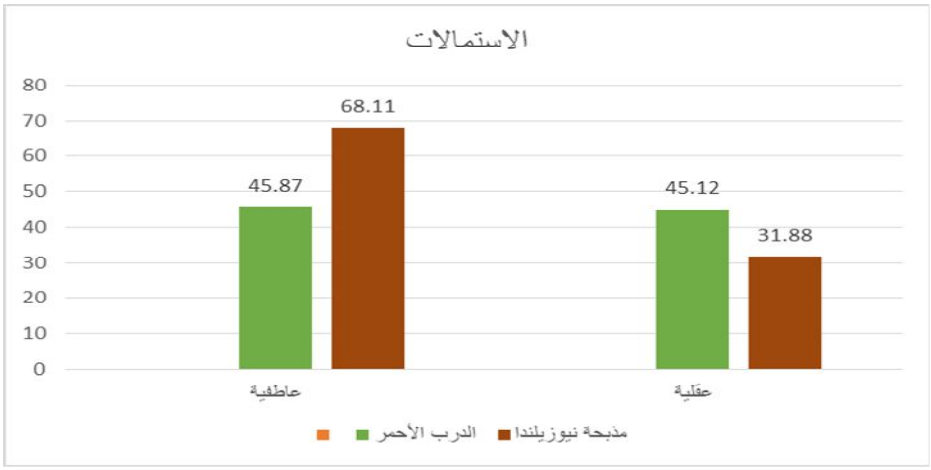


يتضح من بيانات الشكل (17) السابق: ارتفاع نسبة الاستمالات العاطفية في صور حادث مذبحة نيوزيلندا لتصل إلى86.11٪، في حين تكاد تتساوى نسب الاستمالات العاطفية والعقلية بحادث الدرب الأحمر بنسبة (45.87٪- 45.12٪) على التوالي؛ حيث ركَّز كثير من الصور على الأدلة التي تؤكد نية مرتكب الحادث، وآثار الانفجار في المكان، وكذلك الضحايا من قوات الشرطة والمدنيين.

**6. معايير المسئولية لنشر الصور:**

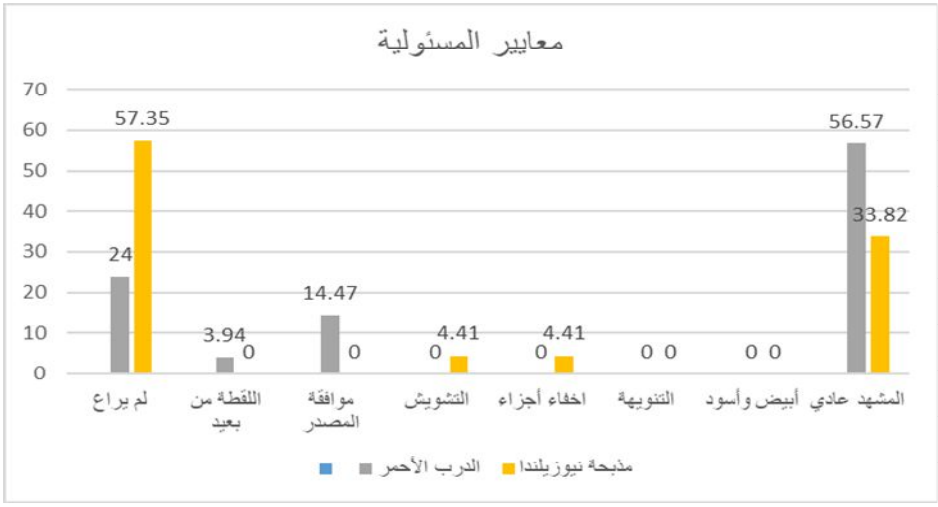


يتضح من بيانات الشكل (18) السابق: بالنسبة لحادث مذبحة نيوزيلندا: لم تراعِ 57.35٪ من صور الأحداث معايير المسئولية الاجتماعية للنشر، حيث نشرت صور الضحايا بالمسجد وخارجه كما هي بشكل يوضح دموية الحدث واستهانه الإرهابي

بإزهاق كل هذه الأرواح لا فرق بين كبير وصغير، رجل أو امرأة، في حين جاء معيار نشر صور المشاهد العادية في مقدمة معايير المسئولية الاجتماعية لصور الحادث وصلت إلى 33.82٪، يليها بنسب متساوية إخفاء أجزاء بالصور والتشويش على بعض الأجزاء بنسبة 4.41٪ لكل منها.

بالنسبة لحادث الدرب الأحمر: ارتفعت نسبة مراعاة صور الحادث لمعايير المسئولية الاجتماعية بلغت 76٪، وجاء نشر صور المشاهد العادية في مقدمة تلك المعايير بنسبة 56.57٪، يليها موافقة المصدر على نشر صوره بنسبة 14.47٪، ثم إظهار الصور للمشهد من بعيد بنسبة 3.9٪، في حين جاء تجاهل معايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحادث بنسبة 24٪، وتمثلت في صور آثار أشلاء ضحايا الانفجار والدماء دون التشويش عليها.

التحليل الكيفي (الدلالي) للصور: تسعى الدراسة الحالية في إطار التعرف على أهم معايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية الاسترشاد بالتحليل الدلالي لأبرز الصور القاسية بالحوادث عينة الدراسة (تفجيرات الدرب الأحمر- مذبحة نيوزيلندا)، كما هو موضح فيما يلي:

(أ) **حادث الدرب الأحمر:**

**الصورة (1): جريدة اليوم السابع 19 فبراير2019**

- **الوصف:** لقطة قريبة لجزء من دراجة الإرهابي مُرتكب الحادث المُحطَمة، يشتبك بأجزائها بقايا من أشلاء دموية.
- **الرسالة الأيقونية:** الدال: حطام التفجير (عجلة الدراجة المُحطمة- الجزء الدموي)⇐ مدلول أول: تحطم الدراجة وإصابة صاحبها ⇐ مدلول ثانٍ: دمار بالمكان وقتلى ومصابين.
- **الرسالة التشكيلية:** ترتكز البؤرة البصرية للصورة على الأشلاء الدموية التي تجذب العين بمجرد النظر للصورة، وثبات اللقطة يؤكد تركيز النظر على الأشلاء، حيث اللقطة من مستوى النظر لإعطاء مصداقية أكبر، والخلفية الخاصة بالحدث، كلها عوامل تؤكد على الهدف من اللقطة الذي يتمثل في تصفية الإرهابي قائد الدراجة في التفجير.
- **الرسالة التضمينية:** نجاح قوات الأمن في إحباط المخطط الإرهابي، وتصفية الإرهابي، واستشهاد آخرين.

**الصورة (2): جريدة اليوم السابع 18 فبراير 2019**

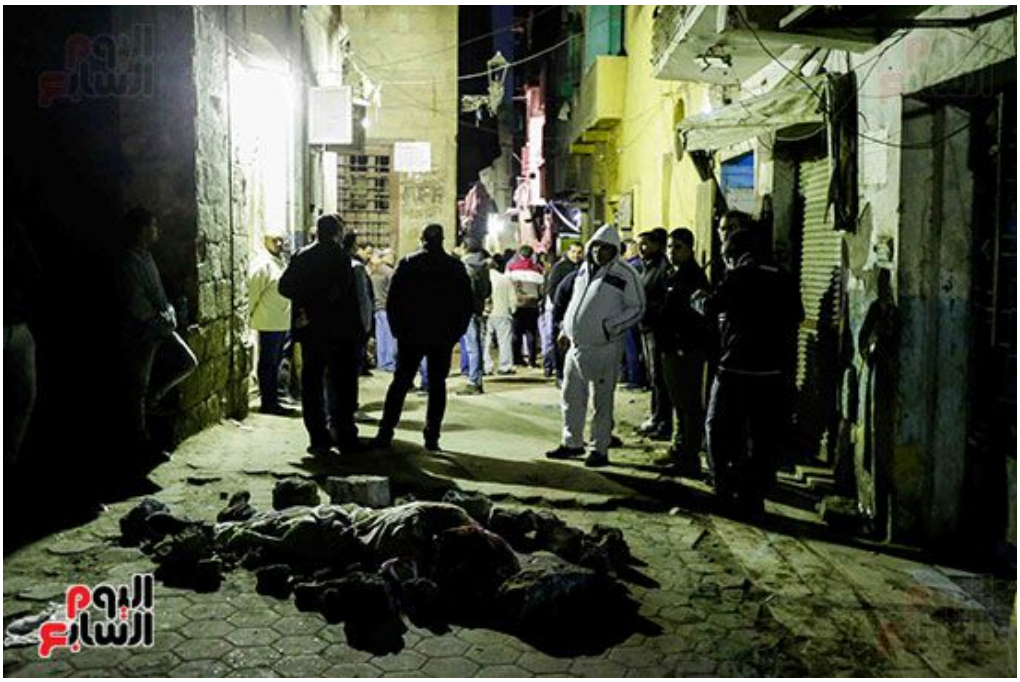


- **الوصف:** أشلاء لضحايا الحادث مغطاة بقماش مخضب بالدماء ومحاطة بأحجار متناثرة بطريقة مقصودة.

- **الرسالة الأيقونية:** الدال: أشخاص عادية، أفراد أمن، أشلاء مغطاة ⇐ وقوع حادث دموي ⇐ قلق سكان المكان ووجود ضحايا وتحقيقات.
- **الرسالة التشكيلية:** وجود أكثر من بورة بصرية تشمل تجمهر الأفراد- الإضاءة المركزة يمينًا- الأشلاء المغطاة على الأرض، وجود حركة في الصورة في أكثر من اتجاه؛ فهناك من ينظر نحو الأشلاء، ومن يعطيها ظهره، وآخرون يتحاورون، وتركيز الإضاءة العالية بعيدًا عن الأشلاء، وإلقاء الظلام عليها، حيث اللقطة من منظور أعلى لأسفل، والخلفية الخاصة بالحادث، كل ذلك يؤكد حالة القلق والرعب التي يشهدها مكان الحادث.
- **الرسالة التضمينية:** حالة من الرعب والقلق تعم مكان الحادث، وتواجد أمني للتحقيق في وقوع ضحايا.

**الصورة (3): جريدة اليوم السابع 18 فبراير 2019**

- **الوصف:** بقعة دموية كبيرة يحيط بها حطام التفجير.
- **الرسالة الأيقونية:** الدال: دماء- حطام ⇐ وجود آثار لقتلى وجرحى ⇐ انتهاء الأحداث وقلق السكان.

- **الرسالة التشكيلية:** ترتكز البؤرة البصرية للصورة في النصف الأسفل حول البقعة الدموية، اللقطة من مستوى أعلى، الخلفية خاصة بالحدث، توجد حركة جزئية بالصورة، مما يؤكد على حالة الخوف والقلق.
- **الرسالة التضمينية:** انتشال جثث القتلى وتسلل الأهالي لمكان التفجير وإصابتهم بالقلق.

(ب) **حادث مذبحة نيوزيلندا:**

**صورة (1):**

- **الوصف:** جزء من أرض أحد الممرات أمام المسجد يتناثر فوقه آثار للأحداث.
- **الرسالة الأيقونية:** الدال: حذاء فردي- ضمادات ملطخة بالدماء⇐ آثار لإصابة البعض وآثار هرج بالمكان⇐ انتهاء الأحداث ووقوع إصابات دامية.
- **الرسالة التشكيلية:** ترتكز البؤرة البصرية للصورة في المنتصف المتمثلة في الضمادات الملطخة بالدماء، بينما يوجد حذاء فردي بأحد أقصى أركان الصورة، وتتناثر مخلفات الإسعافات الطبية بشكل عشوائي، الصورة من مستوى النظر، لا توجد حركة بالصورة، مما يؤكد على حالة الهدوء التي أعقبت حالة الهرج بالمكان نتيجة الآحداث الدامية.

- **الرسالة التضمينية:** وجود أحداث دموية بالمكان خلفت إصابات وهروب البعض من قسوتها.

**صورة (2):**

- الوصف: تجميع لجثامين الضحايا فوق بعضها بالقرب من الباب الخلفي للمسجد.
- الرسالة الأيقونية: الدال: جثامين ملقاة على الأرض ⟸ وجود أحداث مخيفة بالمكان ⟸ قيام عناصر إرهابية بالاعتداء على المصلين وقتل كثير منهم أثناء محاولتهم الفرار.
- **الرسالة التشكيلية:** امتلاء مساحة الصورة بالجثامين الملقاة على الأرض، تكدس الجثامين فوق بعضها بفعل فاعل، وجود الضحايا بالقرب من الباب الخلفي للمسجد، عديد من الجثامين لرجال ومنهم شباب تستطيع المقاومة، الجثامين كلها ملقاة على وجهها، خلفية الحادث داخل المسجد، عدم وجود حركة بالصورة رغم العدد الكبير بها، كل ذلك يؤكد حالة الهلع التي أصابت المصلين ومباغتة الإرهابي لهم وإطلاق الرصاص عليهم من الخلف والقوة البدنية والسرعة لهذا المعتدي التي جعلتهم يفرون دون مقاومة حتى مع وجود شباب بالمسجد.

- **الرسالة التضمينية:** وجود اعتداء غاشم متعمد، تعمد صاحبه إحداث حالة من الهلع والتخلص **من** الجميع، وقيام البعض بتكديس الجثث فوق بعضها بالقرب من الباب الخلفي رغبة في نقلها من المكان بعيدًا عن الأنظار وليس لفرار أصحابها كما يبدو للوهلة الأولى.

**الصورة (3):**

- **الوصف:** جثمان امرأة مسلمة ملقاة على وجهها على الأرض بدون حذاء.
- **الرسالة الأيقونية:** الدال: جثمان امرأة – ثياب إسلامية- سور المسجد ⟸ موت امرأة مسلمة بجوار المسجد ⟸ **وقوع** حادث إرهابي خلَّف قتلى وضحايا من النساء.
- **الرسالة التشكيلية:** ترتكز البورة البصرية للصورة في الجزء الأسفل منها والمتمثل في جثمان امرأة مسلمة، عدم وجود حركة بالصورة، الزي الإسلامي لدول جنوب غرب آسيا، خلفية عامة بجوار المسجد، اللقطة من مستوى النظر لإعطاء مصداقية أكبر، كل ذلك يؤكد بشاعة الحادث وقسوته، ومباغتة الضحايا، وملاحقة الجاني لهم حتى خارج المسجد.
- **الرسالة التضمينية:** حادث إرهابي تعمد إبادة جميع المسلمين داخل المسجد وخارجه، لا فرق بين رجال أو نساء أو أطفال.

**الخلاصة**

**مما سبق نستنتج:**

- يتشابه **الحادثان** في أن: مرتكب الحادث في كل منهما شاب ذكر في آواخر العشرينات (28-29عام)، حيازة كل منهما لعديد من أدوات التدمير والمتفجرات، نتج عن كل منهما قتلى وضحايا، يوجد تسجيل مصور بكاميرات الفيديو للحادثين أثناء وقوعهما.
- يختلف الحادثان في: ارتفاع عدد الضحايا بمذبحة نيوزيلندا عن حادث الدرب الأحمر، وتفجير مرتكب حادث الدرب الأحمر لنفسه بينما حافظت قوات الأمن على حياة إرهابي المذبحة لتقديمه للمحاكمة، ووقوع ضحايا من قوات الأمن بحادث الدرب الأحمر، بينما لم يتدخل الأمن بحادث المذبحة سوى بعد تأمين المكان، وتعمد مرتكب المذبحة إطلاق النار بلا توقف أو تمييز على المصلين، والتمييز العنصري الواضح بحادث مذبحة نيوزيلندا ضد المسلمين.
- ظهور احترام المجتمعات الشرقية لحرمة جثامين الموتى؛ حيث تم تغطية أشلاء الضحايا بحادث الدرب الأحمر أثناء التحقيقات وقبل نقلها من المكان، في حين تُركت الجثامين في حادث المذبحة كما هي مكشوفة، ولا فرق بين رجل وامرأة؛ بل وتم تكديسها بشكل غير آدمي لحين نقلها.

**مناقشة النتائج:**

من أهم السمات التي تجذب المبحوثين للصور الصحفية وضوح الصورة وتوظيفها للألوان، مما يؤكد أهمية الصورة لرسم الحقائق الواردة بالموضوعات الصحفية، التي تتطلب وضوح تفاصيل الحدث بالصور، الذي يفضل أن يكون بنفس لونه بالطبيعة.

تفوقت الوسائل الإلكترونية في متابعة المبحوثين لصور الأحداث الإرهابية من خلالها خاصة بالنسبة للحوادث الخارجية (الدولية)، كما هو الحال في حادث "مذبحة نيوزيلندا"، في حين جاءت الصور بالصحف المطبوعة في ترتيب أعلى لمتابعة صور الحوادث الداخلية "كحادث الدرب الأحمر".

جاء إدراك المبحوثين من دارسي الإعلام لوظيفة تكوين الاتجاهات نحو الحوادث الإرهابية عينة الدراسة في المرتبة الأولى، يليها الوظيفة المعرفية لتنمية الوعي بتلك الحوادث.

رأى 40.1٪ من المبحوثين أن المعلومات التي عرضت للجانب الإنساني للأحداث جاءت في المرتبة الأولى، التي تمثلت في المعلومات المتعلقة بضحايا الحادث من المدنيين

ومن رجال الشرطة وأسرهم، وأكدت ذلك نتائج الدراسة التحليلية التي وجدت أن صور الضحايا في مقدمة الصور الشخصية بحادث الدرب الأحمر بنسبة 58.33٪، في حين رأى 60.5٪ من المبحوثين أن أبرز المعلومات التي نقلتها صور مذبحة نيوزيلندا كانت عن ردود الفعل العالمية تجاه الحدث، يليها بفارق بسيط الجانب الإنساني للأحداث؛ إلا أننا نجد من خلال الدراسة التحليلية أن النسبة الأكبر من الصور كانت لمكان الأحداث بنسبة 40.5٪، وجهود المسعفين لنقل القتلى والضحايا بنسبة 41.17٪، وارتفعت نسبة صور الإرهابي لتمثل 58.52٪ من إجمالي الصور الشخصية للحادث.

هناك إجماع حول إدراك المبحوثين لدور الصور الصحفية في تكوين الاتجاهات نحو الحوادث الإرهابية؛ حيث رأى 79.3٪ من المبحوثين أن الصور لحادث الدرب الأحمر استطاعت تكوين اتجاه إيجابي نحو قوات الأمن وتعاملهم بكفاءة مع الحادث، وأكد ذلك ما جاء بنتائج تحليل مضمون الصور؛ حيث جاءت نسبة رجال الأمن في الترتيب الثالث بالصور الموضوعية للأحداث 15.9٪ والمسئولون في الترتيب الرابع بنسبة 7.24٪، كما أن ضحايا الحادث من الشهداء جميعهم من أفراد الشرطة، في حين استطاعت الصور أن تُكون اتجاهًا سلبيًا من وسائل الإعلام التي تبنت تغطية جانب واحد فقط للأحداث تعلق بالضحايا ومنطقة الدرب الأحمر؛ حيث مثلت صوره نسبة 40.5٪ من الصور الموضوعية للأحداث.

وبالنسبة لمذبحة نيوزيلندا، رأى 56.3٪ من المبحوثين أن صور الحادث أيدت الاتجاه الإيجابي لدعم الضحايا وذويهم، حيث جاءت صور القتلى بالصور الموضوعية في المرتبة الأولى بنسبة 26.88٪، وجاءت صور الضحايا في المرتبة الثانية بالصور الشخصية وبلغت 41.7٪، مما أثار التعاطف مع ضحايا الحادث وذويهم.

رأى 44.4٪ أن الصحف المطبوعة في مقدمة الوسائل التي راعت معايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الأحداث الإرهابية، التي تمثلت في الامتناع عن نشر الصور القاسية، يليها الصحف الإلكترونية، ثم المواقع الإلكترونية، التي نوَّه كل منها عن وجود مضمون قاسي بالصور، يؤكد ذلك ما جاء بنتائج الدراسة التحليلية التي أظهرت تفوق الصور التي أُخذت من مسافة بعيدة على غيرها من الصور المتوسطة والقريبة، كذلك جاءت صور المشاهد العادية في مقدمة معايير المسئولية الاجتماعية بالصور.

تؤكد الدراسة التحليلية مراعاة الصور الصحفية لمعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية عينة الدراسة، ارتفعت نسبتها في صور حادث الدرب الأحمر 76٪ في مقابل 42.5٪ في صور مذبحة نيوزيلندا؛ مما يؤكد احترام المسئولين عن نشر

الصور بالصحف المصرية لمعايير المسئولية الاجتماعية لنشر الصور القاسية للأحداث الإرهابية بنسبة أكبر من المصورين بالخارج، في حين أن وعي المصورين بالخارج أعلى في معالجة الصور التي يتم نشرها بإخفاء بعض الأجزاء والتشويش عليها، بينما تُنشر الصور الداخلية بدون معالجة.

أولت الصحف والمواقع اهتمامًا كبيرًا بصور الإرهابي مرتكب الحادث، تفوق في ذلك حادث مذبحة نيوزيلندا، حيث بلغت 58.52٪، و41.66٪ في حادث الدرب الأحمر؛ إلا أن معالجة الصور جاءت مختلفة، فنجد صور الإرهابي مرتكب حادث مذبحة نيوزيلندا تم التشويش على ملامح الشخص رغم إدانته وتعمده ارتكاب الحادث؛ بل ونشره لفيديو يُظهر ملامحه بشكل واضح، في حين نُشرت صور الإرهابي مرتكب حادث الدرب الأحمر بدون معالجة؛ بل لجأت إلى تكبير الملامح لتصبح واضحة بشكل مباشر.

ركَّزت صور الحادثين على الضحايا، تفوق في ذلك حادث الدرب الأحمر؛ إلا أن صور حادث الدرب الأحمر راعت 58.33٪ منها موافقة المصادر على نشر صورهم، يظهر ذلك في مواجهتهم لكاميرات التصوير وإدراكهم أنهم يتصورون دون اعتراض، في حين جاءت صور الضحايا بمذبحة نيوزيلندا دون أخذ موافقتهم، ويتضح ذلك من مسافة اللقطات البعيدة وزوايا التصوير غير المباشرة، ولم تراعِ كذلك الحالة التي عليها الضحايا والدماء المتناثرة.

اهتمام صور حادث مذبحة نيوزيلندا بجهود الأمن والمسعفين بنسبة أعلى من صور حادث الدرب الأحمر؛ لذا نجد ظهورًا للحركة بصور أكبر بحادث نيوزيلندا 64.7٪، في حين بلغ ظهورها بصور الدرب الأحمر 44.73٪.

لم تُظهر أيٌّ من فروض الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة من دارسي الإعلام في إدراكهم للدور الاتصالي لصور الحوادث الإرهابية، كما لم تُظهر وجود فروق في إدراكهم لمعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية.

**مقترحات الدراسة:**

1. لا تزال صور الحوادث الإرهابية في حاجة لإجراء مزيد من دراسات التحليل الدلالي.
2. لا تزال دراسات المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات.

3. قد تكون الدراسات التجريبية ذات نتائج أفضل لإجراء دراسات مثل الدراسة الحالية، وذلك في حالة توافر شروط صحة إجراء الدراسة التجريبية.
4. من المفيد إجراء بعض الدراسات للتعرف على العوامل التي تؤثر على القائمين بالاتصال لاختيار صور الحوادث القاسية للنشر.
5. لا تزال فئة المصورين الصحفيين بحاجة لإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث.

## المراجع


(1) منى مجدي فرج، الاتجاهات الحديثة في إطار المسئولية الاجتماعية للإعلام: رؤية تحليلية نقدية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد (16)، يناير/ مارس 2017.

(*) mlcu.org.eg/ar11064.وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المصرية، متاح على الرابط

(**) almaany.com/ar/dict/ar-ar(وفقًا لمعجم المعاني الجامع) متاح على الرابط /حوادث/

([2]) – أ.د. ماجي الحلواني، أستاذ الإعلام رئيس مجلس المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث، والعميد السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- أ.د. نجوى كامل، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د. سوزان القليني، أستاذ الإعلام بقسم علوم الاتصال والإعلام، والعميد الأسبق لكلية الآداب، جامعة عين شمس.
- أ.د. دينا فاروق أبو زيد، أستاذ الإعلام بقسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

(3) حنين سعد سليمان عبد الله، توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمى للتنظيمات الإرهابية: دراسة تحليلية لموقع العربية – نت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، 2019.

([4]) وائل نظمي نمر، دلالات الصور الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس ويدعوت أحرنوت: دراسة مقارنة، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان،2015.

([5]) سعد سلمان عبد الله، تطور الصورة الصحفية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية لصور الصفحة الأولى لصحيفة الصباح لعام 2012، كلية الآداب، جامعة تكريت، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 21، العراق.

([6]) عادل هاشم محسن، الوظيفة الاتصالية للصورة الصحفية، مجلة الأستاذ، العدد (203)، العراق، 2012.

([7]) إسراء صالح السيد، أخلاقيات نشر صور اغتيالات الشخصيات العامة في الصحف الإلكترونية، معهد الإعلام الأردني بالتعاون مع مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، عمان، الأردن، 2017

([8]) أكاديمية دويتش فيله الألمانية، متاح على الرابط :demie.com/Arabic/2p=1839

([9]) حنين سعد سليمان عبد الله، مرجع سابق.

(10) سيفون بايه، مدخل لسيميائية الصورة، مجلة الدراسات الأدبية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد(28)، 2015.

(11) عصام خلف كامل، الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، القاهرة: دار فرحة، 2003، ص19.

(12) Daniel Chandler, Semiotics: The Basics, London: Rout ledge, 2nd ed., 2007, P. 2.

(13) سيفون بايه، مرجع سابق.

(14) ساعد ساعد وعبيد صبحي، الصورة الصحفية: دراسة سيميولوجيه، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، 2011، ص16.

(15) سعيد بنكراد: السيمائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، المغرب: منشورات الزمن، 2003، ص16.

(16) سيفون بايه، مرجع سابق.

(17) إنجي أبو العز، الجوانب الأخلاقية والمهنية بالصحف المصرية المطبوعة خلال فترات التحول السياسي، دراسة تحليلية مقارنة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال العدد 23، أكتوبر / ديسمبر 2018.

(18) منى مجدي فرج، مرجع سابق.

(19) باسم راشد، تقييم التعامل الإعلامي مع الأزمات في مصر: دراسة حالة لمصر، المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية، مارس/ أبريل 2016، متاح على الرابط: rcssmideast.org/Article/4649

(20) حنين سعد، مرجع سابق.

(21) حسين محمد ربيع، سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة "دابق" وفقًا لمقاربة "رولان بارت"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد(48)،2017.

(22) رحاب الداخلي، دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد(47)، 2017.

(23) وائل نظمي نمر، مرجع سابق.

(24) مصطفى بدر، صورة النزاع المسلح الداخلي في سوريا بين صحيفتي العرب القطرية وهآرتس الإسرائيلية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان، 2013

(25) Brdar, M. & Vukovic, S., A Semiotic Analysis of ''Enemy'' Management: ''Serbs'' in The Western Media. International Journal for the Semiotics of Law, vol. (19), 2006, 435-456.

(26) راللا عبد الوهاب وهبة شفيق، التوظيف السياسي لصور الأطراف المتنازعة في سوريا دراسة دلالية علاماتية مقارنة لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع عشر، العدد الأول، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مارس 2018.

(27) إيمان محمد سعيد، التوظيف السياسي لتركيب الصورة الفوتوغرافية (الفوتومونتاج) في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب المصري: دراسة سيميولوجية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة،2016.

(28) شاهندا عاطف، التغطية الصحفية المصورة لمحاكمات نظامي مبارك ومرسي في الصحافة المصرية: دراسة دلالية علاماتية في الفترة من 2011– 2015، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة،2016

(29) رانيا مراد مبروك، التوظيف السياسي للصور والرسوم في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016.

(30) أحمد بن الحميدي الدهلاوي، الصورة الصحفية في الصحافة الخليجية: تحليل مضمون الصورة في صحف الرياض، الوطن، الأيام، الاتحاد، الراية وعمان، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد(9)، 2013

(31) علاء بدرانة وسعيد أبو معلا، الصورة الصحفية بين المهنية و الممارسة، مجلة صدى الإعلام، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات، العدد(7)، 2012.

(32) حاتم سليم علاونه، المعالجة الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الأردنية اليومية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، العدد(28)،جامعة اليرموك، 2001

(33) إسراء صالح السيد، مرجع سابق.

(34) علام محمد مهدي، المسئولية المدنية للصحفي عن عرض صور ضحايا الجريمة، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد(6)، جمهورية الجزائر العربية، 2015.

([35])Chouliaraki, L. The humanity of war: iconic photojournalism of the battlefield, 1914–2012. Visual Communication, Vol. (12), no.(3), 2013, 315– 340.

(36) نرمين نبيل الأزرق، أخلاقيات نشر الصور الصحفية في العالم العربي، المجلة العربية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد(38)، 2011

(37) إدغار روسكيس، الصورة الصحفية والمصداقية المفقودة، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز لدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة، العدد(98)، مارس 2000.

## References


-Farag, M. (2017). alaitijahat alhadithat fi 'iitar almasyuwliat alaijtimaeiat lil'iielami: ruyat tahliliatan naqdiatan, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, (16).

-Abdullah, H. (2019). Tawzif alsuwrat alsahufiat fi almuhtawaa alraqmaa liltanzimat al'iirhabiati: dirasat tahliliat limawqie alearabiat - nit, risalat majistir ghayr manshuratin, qism al'iielami, kuliyat aladab, jamieat Tikrit, Aliraq.

-Nimr, W. (2015) Dalalat alsuwar alsahufiat walnasiyat hawl al'azmat alsuwriat fi sahifatay alquds wayadaeut 'ahranut: dirasat muqaranati, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat alsharq al'awsat, kuliyat al'iielama, Amman.

- Abdullah, S. (2012). tatawur alsuwrat alsahafiat fi alsahafat aleiraqiati: dirasat tahliliatan lisuar alsafhat al'uwlaa lisahifat alsabah lieam 2012, kuliyat Aladab, jamieat Tikrit, majalat albahith al'iielami, 21.

-Mohsen, A. (2012). alwazifat alaitisaliat lilsuwrat alsahafiati, majalat Al'ustadh, (203),.

-Al-Sayed, I. (2017). 'akhlaqiaat nashr suar aightialat alshakhsiaat aleamat fi alsuhuf al'iiliktruniati, maehad al'iielam al'urduniyi bialtaeawun mae markaz hirdu lidaem altaebir alraqmi, Amman, Al'urdun.

-Bayh, S. (2015). madkhal lisimiayiyat alsuwrati, majalat aldirasat al'adabiati, markaz albasirat lilbuhuth walaistisharat walkhadamat altaelimiati, (28).

-Kamel, E. (2003). alaitijah alsiymiulujii wanaqd alshaera, alqahirata: dar farhat, 19.

- Daniel Chandler, Semiotics: The Basics, London: Rout ledge, 2nd ed., 2007, P. 2.

-Saeid, S., Sobhi, O. (2011)., alsuwrat alsahafiatu: dirasat simyulujihi, alqahirata: almaktab aljamieia alhadith lilnashr waltawzie, 16.

-Benkrad, S. (2003). alsiymayiyaat mafahimuha watatbiqatiha, Almaghrib: manshurat Alzaman, 16.

-Abul-Ezz, E. (2018). aljawanib al'akhlaqiat walmihniat bialsuhuf almisriat almatbueat khilal fatarat altahawul alsiyasii, dirasat tahliliatan muqaranati, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisal 23.

- Rashid, B. (2016). taqyim altaeamul al'iielamii mae al'azamat fi masra: dirasat halatan limasir, almarkaz al'iiqlimii lildirasat al'iistratijiati,

-Rabie, H. (2017). simiayiyat alsuwrat fi alkhitab alsuhufii liltanzimat almutatarifati: dirasat tahliliat simiulujiat laeayinat min alrasayil albasariat bimajala "dabiq" wfqana limuqaraba "rulan bart", majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, (48).

-Aldaakhili, R. (2017). dalalat altaghtiat almusawarat li'anshitat altanzimat al'iirhabiat fi almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf alearabiati, majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, (47).

-Badr, M. (2013). surat alnizae almusalah aldaakhilii fi suria bayn sahifatay alearab alqatariat waharits al'iisrayiyliati, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Alsharq Al'awsat, kuliyat al'iielami, Amman.

- Brdar, M. & Vukovic, S., A Semiotic Analysis of ''Enemy'' Management: ''Serbs'' in The Western Media. International Journal for the Semiotics of Law, vol. (19), 2006, 435-456.

- Shafiqi, R. (2018). altawzif alsiyasiu lisuar al'atraf almutanazieat fi suria dirasat dalaliat ealamatiat muqaranatan lisafahat mawaqie altawasul alaijtimaeii, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, almujalad alsaabie eashr, aleadad al'awala, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielam.

-Saeid, I. (2016). altawzif alsiyasiu litarkib alsuwrat alfutughrafia (alfutumuntaj) fi shabakat altawasul alaijtimaeii watathiriha ealaa alshabab almisrii: dirasat simiulujiatan, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielami, qism Alsahafati.

-Attef, S. (2016). altaghtiat alsahufiat almusawarat limuhakamat nizamay mubarak wamursi fi alsahafat almisriati: dirasat dalaliat ealamatiatan fi alfatrat min 2011- 2015, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielami, qism Alsahafa.

-Mabruk, R. (2016). altawzif alsiyasiu lilsuwar walrusum fi alsahafat almisriati: dirasat tahliliat ealaa eayinat min alsuhuf almisriati, risalat majistir ghayr manshurtin, jamieat 'Asyut, kuliyat Aladab, qism al'iielami.

-Aldahlawi, A. (2013). alsuwrat alsahufiat fi alsahafat alkhalijiati: tahlil madmun alsuwrat fi suhuf alriyad, alwatan, al'ayaami, alaitihadi, alraayat waeaman, almajalat alearabiat lil'iielam walaitisali, (9)

-Badraneh, A., Abu Mualla, S. (2012). alsuwrat alsahafiat bayn almihniat w almumarasatu, majalat sadaa al'iielami, almarkaz Alfilastini liltanmiat walhuriaati, (7).

-Alawneh, H. (2001). almuealajat alsahufiat litafjirat eumaan al'iirhabiat fi alsuhuf al'urduniyat alyawmiati, majalat dirasat aleulum al'iinsaniati, jamieat Alyrmuka (28).

-Mahdi, A. (2015). almasyuwliat almadaniat lilsuhafii ean eard suar dahaya aljarimati, majalat alnadwat lildirasat Alqanuniati, jumhuriat Aljazayir Alearabiati, (6).

- Chouliaraki, L. The humanity of war: iconic photojournalism of the battlefield, 1914–2012. Visual Communication, Vol. (12), no.(3), 2013, 315– 340.

-Al'azraq, N. (2011). 'akhlaqiaat nashr alsuwar alsuhufiat fi alealam alearabii, almajalat alearabiat libuhuth al'iielami, jamieat alqahirati, kuliyat Al'iielami, (38).

-Roskes, E. (2000). alsuwrat alsahufiat walmisdaqiat almafqudati, majalat aldirasat al'iielamiati, almarkaz lidirasat al'iielamiat lilsukaan waltanmiat walbiyati, (98).

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

**A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication**



## Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof.Fahd Al-Askar**

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof.Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ramy Gamal:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Arabic Language Editor :** Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Designed by:** Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University



## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg



**Issue 57 April 2021 - part 4**

**Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**

**International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**

**International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

# Rules of Publishing

**Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:**

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.